اليوم يفتتح مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل و الاتحاد السوفييتي





٢١ كانون الثاني ١٩٧٢
٦ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٣ السنة ال ٢٨

יום ו

21 1 1972

מס' 73 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

المراقبون يتوقعون عملا عسكريا ضد سوريا

مركز الامم المتحدة – وجه ممثل اسرائيل في الامم المتحدة يوسف تكواع مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة كورت ولدهايم يحتج فيها على مقتل يوسف غروير ، موظف وزارة الامن ، في ٦ يناير وقطع رأسه

ويلقي تكواع المسؤولية على الحكومة السورية لهذا العمل ولتأييدها للمنظمات الفدائية التي تعمل ضد اسرائيل من الاراضي السورية .

وذكرت الصحف المسائية هنا هذا الاسبوع ان المراقبين في الامم المتحدة يتوقعون ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد سوريا .

وذكرت الصحف ايضا ان صواريخ اطلقت امس الاول من الاراضي السورية على مستوطنة نحال هجولان في شمال الهضبة . وقبل ذلك بنصف ساعة سقط صاروخ في منطقة القنيطرة ، كما اطلق عياران ناريان على موقع للجيش الاسرائيلي شمال مجدل شمس وكذلك اطلق صاروخ على كيبوتس مرموم هجولان .

الشكوك تخيم على ابحاث المؤتمر الصهيوني

القدس – يواصل المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون الذي افتتح اعماله يوم الثلاثاء الماضي مناقشاته في جو من الشكوك التي لم تبددها كلمة رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية آريه بنكوس حول « انجازات » الصهيونية .

وقد اعرب بنكوس نفسه عن هذه الشكوك حين حذر من موجة الاندماج التي تشمل طوائف يهودية باكملها .. اما الزعيم الصهيوني الاميركي واللاهوتي يشوع ميشل فقد حذر من الخطر الذي يتهدد الشعب اليهودي من الهوة التي تفصل تقاليد اليهودية الدينية والحياة اليهودية المعاصرة .

واعتبر بن غوريون ان هناك ثلاثة شروط حيوية حتى تصل الدولة اليهودية الى شاطىء الامان : * ان تعيش فيها اكثرية اليهود وهذا يعني تهجير بين ٥ و ٦ ملايين يهودي الى اسرائيل .. * ان يتم استيطان الصحارى .. * وان يقوم سلام مع الجيران !!

– البقية على ص ٦ –

وزارة المواجهة المصريه تبدأ عملها

السادات يحدد اهدافها ويعلن ان الولايات المتحدة دخلت المعركة ويجب وضع الجبهة الداخلية على مستوى الجبهة العسكرية .. الوزارة الجديدة توطد التعاون مع الاتحاد السوفييتي .. أنباء « غليان » الطلاب جزء من حرب الاعصاب .

القاهرة – تواصل الوزارة المصرية الجديدة برياسة الدكتور عزيز صدقي ابحاثها بشأن تطوير الاقتصاد لمواجهة تحديات المعركة وتدعيم الجبهة الداخلية لترتفع الى مستوى الجبهة العسكرية .

ومن قبل ، في يوم الثلاثاء ، عقدت اجتماعها الاول واستمعت الى بيان القاه الرئيس انور السادات – فكان حسب « الاهرام » – برنامج الوزارة ومخطط عملها في المستقبل .

وفي هذا البيان اكد السادات ان كل شيء من اجل المعركة وقال ان الولايات المتحدة اتخذت قرارا خطيرا في تشرين الثاني ١٩٧١ حين قررت تزويد اسرائيل بصناعة الاسلحة الضخمة الحديثة والمعدات الفنية وذلك بالاضافة الى كونها قاعدة لطائرات الفانتوم .

واستخلص ان الولايات المتحدة تدخل طرفا في المعركة ولذلك فواجب مجلس الوزراء منذ الليلة هو اتخاذ القرارات اللازمة لوضع البلاد في جميع الجبهات المختلفة على مستوى المعركة الجديدة وابعادها بعد دخول اميركا فيها بحيث يجب ان تضع فورا مخطط اقتصاد حرب يتلاءم مع المعركة المصيرية القريبة وهذا يتطلب تطويع الاقتصاد الى اقتصاد حرب حقيقي .

وردد من جديد اصرار مصر على عدم التفريط في اي شبر من الاراضي العربية او المساومة على حقوق شعب فلسطين ودعا الى تعبئة كل القوى للمعركة القادمة على هذا المستوى وان نعمل بكل قوتنا في الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية من اجل النصر .

وفي حديثه عن الاوضاع الداخلية اكد السادات على ضرورة سيادة القانون وانتهاج الاسلوب الديمقراطي وفي نهاية كلمته اعلن انه سيتولى مع الفريق اول محمد احمد صادق البت في جميع القضايا العسكرية ودعا الوزارة الى اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة ابعاد المعركة .

وكانت الوزارة الجديدة قد تألفت مساء يوم الاثنين الماضي واقسم اعضاؤها اليمين الدستوري يوم الثلاثاء الماضي وبدأوا ابحاثهم منذ ذلك الوقت ..

ولاحظت وكالات الانباء ان الوزارة الجديدة تمثل كفاءات علمية وتقنية

– البقية على صفحة ٦ –

ضباط جيش وشرطة مسلحون يتصدون للمتظاهرين الافريقيين في مدينة غورمنسي في روديسيا

(اقرأ الخبر على الصفحة السادسة)

كلمة الاتحاد

من اجل توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يفتتح مساء اليوم في تل ابيب المؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وهو المؤتمر السابع في تاريخ حركة الصداقة الحافل .

وانشق عن الحركة ، غير مرة ، احزاب وجماعات ، اما عن ضعف سياسي ، او عن اعتبارات تكتيكية مرفوضة ، فهذه القوى لم تكن مستعدة ان تواصل رفع علم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ومع هذا فدائما كانت تنضم قوى سليمة الى الحركة وتتحد مع اولئك الذين بقوا امناء لواجبهم ومخلصين لمبادئهم . والآن ايضا ، وبعد سنوات ، وقد ضعف نشاط الحركة بسبب الازمة الاخيرة ، وان لم يتوقف ولو لدقيقة واحدة يوجد اناس شبان وقدامى ، زعماء عماليون ومثقفون ، يهود وعرب ، قرروا تشديد نشاط الحركة حسب تقاليدها ، والدعوة الى مؤتمر . انهم اصحاب وجهات نظر متباينة . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي توحدهم ، ويوحدهم قرارهم النضال في سبيل ان تصبح فكرة الصداقة ملتقى فئات واسعة اولا وسياسة اسرائيل ثانيا .

ان النضال لاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضروري اكثر من ذي قبل ، فالتحريض على الاتحاد السوفييتي في بلادنا ارعن ويغذى من فوق .

لا يستطيع المحرضون ان يسموا ارض الرخاء – ارض مجاعة – ومع هذا فهم ما زالوا يجرؤون على تسمية بلد الحرية – بلد العبودية .. وبلد اخوة الشعوب – بلد القمع والاضطهاد .. وبلد السلام – بلد الحرب . وليس التحريض الرسمي فقط كاذبا ، بل انه مضحك وسخيف ، انه يتركز حول حرية الهجرة ، بينما يتضح لكل امرىء ، ان كل يهودي يود الخروج من الاتحاد السوفييتي ، يستطيع ان يفعل ذلك . والتحريض على الاتحاد السوفييتي موجه قبل كل شيء ، ضد شعبنا ، لانه يهدف الى تسميم الجو وتشويه الحقائق ، وتضليل الشعب وحرفه عن نضاله ضد اخطار الحرب ، ولاجل حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، ولبلوغ السلام العادل الناجز .

ان بداية حسنة تجري الآن ، والاحسن انها تجري حتى في اوضاع صعبة بالضبط . ومن حسن الحظ ان الذين دعوا الى هذا المؤتمر لم يقبلوا النصح بالتريث حتى يصبح الجو اكثر ملاءمة – لان مجرد انعقاد المؤتمر

– البقية على ص ٦ –

الاتفاقات العسكرية الاميركية مع اسرائيل تضع اميركا في المواجهة المباشرة مع العرب

● تحويل اسرائيل الى مستودع للصناعة العسكرية الاميركية ، بعد اغراقها بالاسلحة الهجومية وطائرات الفانتوم ● محادثات رابين – سيسكو حول مشروع « تحديث » الجيش الاسرائيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن ناطق مصري رسمي ان الاتفاق الاميركي – الاسرائيلي لمساعدة اسرائيل في انتاج الاسلحة الاميركية يعتبر نقطة تحول هامة في العلاقات بين اميركا والعرب . وقال ان هذه الخطوة تكشف عن حقيقة ان الولايات المتحدة قررت انتهاج سياسة عداء جديدة تجاه الدول العربية خلافا لتصريحاتها منذ حرب ١٩٦٧ !

وهذه الصفقة تدل على ان الولايات المتحدة لا تكتفي بتزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » والاسلحة الاخرى ، بل تريد تحويلها الى عميل لانتاج سلاح تضع تصميمه اميركا نفسها . وقال الناطق المصري ايضا ان واشنطن تحاول ان تضمن تفوق اسرائيل في ميدان التسلح لتفرض حلها على دول الشرق الاوسط . واضاف ان هذه الصفقة تعرقل تحقيق نزع السلاح في المنطقة في يوم من الايام .

محادثات رابين – سيسكو

وذكرت الوكالات ان المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن « تحديث » الجيش الاسرائيلي قد بلغت مرحلة متقدمة جدا – هذا ما قاله تشارلز بري ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية .

وقد عقد سفير اسرائيل اسحاق رابين ثلاثة اجتماعات مع جوزيف سيسكو في الايام القليلة الماضية .

وذكر بري ان من بين المواضيع التي بحثت كان المخطط البعيد المدى « لتحديث » القوة العسكرية الاسرائيلية .

فمن الجدير بالذكر انه في اعقاب

– البقية على ص ٦ –

افتتاح مؤتمر الصداقة اليوم باشتراك وفد سوفييتي

تل ابيب – يثير انعقاد مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي يفتتح في الساعة السابعة هذا المساء اهتماما خاصا في اوساط الراي العام والصحافة ، خصوصا وانه يشترك في هذا المؤتمر وفد سوفييتي للصداقة مؤلف من نائب رئيس هيئة الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة ، فيكتور غورشاكوف ، واستاذ التاريخ في جامعة موسكو ، سلمون غليلوف ، ونائب محرر مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية ، هرمان كاشويان.

ويفتتح المؤتمر في الساعة السابعة من هذا المساء في قاعة مسرح الكاميري في تل ابيب . وقد وصل الوفد مساء امس الى تل ابيب .

وزعمت بعض الصحف ان الحزب الشيوعي وحده هو المنظم لهذا المؤتمر ، في محاولة منها لاضفاء صفة حزبية عليه .. ولكن الحقائق دحضت هذه المزاعم . ويشترك في افتتاح المؤتمر عدد من الشخصيات من مختلف الاوساط السياسية كالكاتب التقدمي مردخاي ابي شاؤول والدكتور ق. التمان ون. يلين مور . كما سيحيي المؤتمر ي. ريفتن باسم لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وقد تلقى المؤتمر عددا من التحيات من شخصيات مختلفة مثل عضو الكنيست شلوم كوهين ، والصحفي يعقوب روزنتال والشاعر الكسندر بن والشاعر مئير وزتيلر .

وقد سبق انعقاد المؤتمر تحضيرات واسعة في طول البلاد وعرضها وعقدت اجتماعات فروع حركة الصداقة لانتخاب المندوبين للمؤتمر. ولا تزال الطلبات تتدفق على مكاتب اللجنة التحضيرية في طلب تذاكر الدخول لحفلة الافتتاح . وتبدي الصحافة ووكالات الانباء اهتماما كبيرا بالمؤتمر وبضيوفه السوفييت .

وحاولت بعض الصحف الرجعية اللبنانية المربوطة بالمخابرات الاميركية الدس على هذا المؤتمر باتهام الاتحاد السوفييتي بالتوصل الى اتفاق سري مع اسرائيل حول اقامة علاقات دبلوماسية معها ، وذلك لتشويه حقيقة مهمة وفد الصداقة السوفييتي .

المؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تل ابيب – ٢١ – ٧٢/١/٢٢

الافتتاح

يوم الجمعة ١٩٧٢/١/٢١
الساعة ٧ مساء
في قاعة « هكمري »
شارع ديزنكوف
زاوية شارع فريشمان .

كلمة الافتتاح : الكاتب م. ابي شاؤول

يتكلم : م. ايدلبرغ ، الدكتور ق. التمان ، ن. يلين مور ، خ. خوري ، المحامي ا. ملامد ، تحية اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي : ي. ريفتين ، **باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي : – فكتور جريشكوف ، سلمون جليلوف ، جرمان كاشويان .**

السبت ١٩٧٢/١/٢٢
الساعة ٨،٣٠ صباحا .

تقرير عن النشاط والاعدادات للمؤتمر : ي. الغازي .
نقاش . كلمة ختامية : ر. لوبتش .
قرارات ، وانتخاب الهيئات .

لتكف الحكومة عن عرقلة المساعي لاحلال السلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يسود القلق اوساطا واسعة في الجمهور ازاء استمرار الازمة في منطقتنا وخطر تجدد المعارك . ان كثيرين يعارضون سياسة حكومة جولده مئير ، التي باشارة واحدة من واشنطن شلت مهمة الدكتور يارينغ . لقد دخلت حكومة ج. مئير في مؤامرات جديدة مع حكام الولايات المتحدة على قضية السلام واستقلال الشعوب في منطقتنا .

ان توجه ٤٦ من الاساتذة والرجالات وبينهم وزراء سابقون ، الى رئيسة الحكومة مطالبين باستنزاف امكانيات الحل السياسي ومنع اندلاع حرب جديدة – ليعبر عن احاسيس الكثيرين في اسرائيل. ان جماهير الشعب الواسعة صارت تدرك من تجربة السنوات الاخيرة ، ان حكومة ج. مئير ترفض كل اقتراح سلمي وتفضل الوضع القائم لا سلام ولا حرب ، متوهمة انها تستطيع بذلك تخليد الاحتلال. ان هذه السياسة تتناقض مع واقع مجرى الامور في العالم وفي الشرق الاوسط .

وبدلا من دفع الحل السياسي الى امام ، وازاحة الحرب من حيز العلاقات الاسرائيلية العربية ، قررت واشنطن انطلاقا من اعتبارات مصالحها الدولية ، ان تزود اسرائيل بفيض جديد من طائرات الهجوم ، وان تطور في اسرائيل اسلحة حديثة ، وان تبدأ مرحلة خطرة جديدة من مراحل سباق التسلح في منطقتنا . وسيدفع ثمن طائرات الفانتوم الجديدة كادحو اسرائيل الذين سيطلب منهم مرة اخرى تخفيض مستوى معيشتهم . ليست واشنطن قلقة على امن اسرائيل ، فهي تواصل على حساب حياة الجنود الاسرائيليين ، وعلى حساب الكادحين في اسرائيل ، حياكة مؤامراتها على مصر وسوريا ، لترغمهما على تغيير سياستهما المناهضة للاستعمار . وحكام واشنطن مستعدون دائما ، في سبيل مصالحهم الانانية للتضحية بحياة اليهود والعرب على حد سواء .

ويحذر المكتب السياسي ، من ان احابيل الحكومة الهادفة الى منع الحل السياسي ، وعرقلة المساعي لاجل السلام ، بغية تخليد الاحتلال ومساعدة استراتيجية حكام الولايات المتحدة العالمية ، تتهدد بالخطر اول ما تتهدد ، اسرائيل ذاتها ، وقد تقود الى تجدد الحرب والى ماساة قومية .

ويدعو المكتب السياسي الكادحين والمثقفين والشبيبة ، وكل محبي السلام في اسرائيل كي يرفعوا صوتهم اكثر احتجاجا على سياسة حكومة ج. مئير التي تعرقل قضية السلام وتعرض للخطر امن اسرائيل .

ويؤكد المكتب السياسي انه لا تزال امكانية الحل السياسي قائمة ، امكانية احلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، وتحقيق تسوية تحترم الحقوق العادلة لجميع الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

وثمة امكانية تاريخية لاحلال سلام مقيم بين اسرائيل وبين الدول العربية ، يضمن وجود اسرائيل ذا السيادة في حدود الرابع من حزيران ، ويؤمن اسرائيل من اي عمل من الاعمال العسكرية من اراضي جميع الاقطار العربية ، ويضمن لها حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . كل هذه شريطة ان تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ، وان تمتنع من كل

– البقية على ص ٦ –

استراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

بقلم : اميل توما

في معرض تحديده معالم سياسة حكومته ازاء أزمة الشرق الاوسط قرر الرئيس انور السادات ان انفجار الحرب في هندوستان كان حاسما في حساباته وجعله يلغي امره بتحرك القوات المصرية المسلحة لمنازلة القوات الاسرائيلية على القناة.

واضاف ان نتائج حرب هندوستان - وقد اصيبت الولايات المتحدة فيها بنكسة - غيرت توازن القوى ودفعت الحكومة الاميركية لاصلاح ذلك الى تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .. (خطابه الى الامة في ١٣-١-٧٢ « الاهرام » ١٤-١-٧٢)

فالى اي حد أثرت الحرب في هندوستان ونتائجها على استراتيجية الولايات المتحدة وتكتيكها في الشرق الاوسط ؟

مبادىء اساسية

استنفر اخفاق الولايات المتحدة في كسب الحرب في فيتنام .. ونهوض حركة جماهيرية لا مثيل لها تقاوم تلك الحرب القذرة .. واحتدام الصراع الاجتماعي الداخلي استنفر كل هذا اعادة نظر في استراتيجية الولايات المتحدة وتكتيكها على الصعيد الدولي ..

وفي مقاله : « من آجل سياسة موازنة جديدة » حاول جون ف. لندي ان يلخص نتائج هذا البحث حين لاحظ ان حكام الولايات المتحدة يقوّمون الان الموازنة الجديدة بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية بعد ان اصبح من غير الممكن ، كما كان في الماضي ، ممارسة سياسة خارجية بغض النظر عن الاوضاع الداخلية .. واستنتج ان على حكومة الولايات المتحدة ان تاخذ الاوضاع الداخلية بعين الاعتبار حين تبلور سياستها الخارجية . (مجلة فورين افيرز - الشؤون الدولية - عدد اكتوبر ١٩٧١) .

وهذه الحقيقة تجسمت حين رفض مجلس الشيوخ الاميركي المصادقة على برنامج المساعدات الخارجية الذي اعدته حكومة نيكسون . لقد عكس الشيوخ في هذه الظاهرة رغبة محافل اميركية واسعة في اعادة النظر في تعهدات الولايات المتحدة الدولية و « التزاماتها » التي نجمت عن قرار حكام الولايات المتحدة القيام بدور الشرطي الدولي حارسا الانظمة الرجعية في العالم .

وفي الواقع اراد الرئيس الاميركي نيكسون يتوافق مع هذه الاوضاع حين صاغ سياسة الفتنمة في فيتنام ومبدأ ليحارب الآسيوي اخاه الاسيوي في سائر انحاء آسيا تحقيقا لاغراض الامبريالية الاميركية .

وفي هذا الاطار احتلت اسرائيل مكانا جوهريا في الاستراتيجية الاميركية باعتبارها مثلا ممتازا لمبدأ الفتنمة - خصوصا وقد برهنت على قدرتها العسكرية في حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ .

سياسة الولايات المتحدة ازاء ازمة هندوستان وبعدها

ظهر في الوثائق التي نشرها الصحفي الاميركي اندرسون حول سياسة الولايات المتحدة ابان حرب هندوستان ان حكومة نيكسون ساندت باكستان ضد الهند دون تحفظ .

وكان ارسال حاملة الطائرات النووية انتربرايز والسفن الحربية الاخرى التسع الى مياه المحيط الهندي لم تكن - كما ذكرت نيوزويك (١٧-١-٧٢) - من اجل انقاذ الرعايا الاميركيين في باكستان الشرقية بل كانت مظاهرة تاييد رمزية لباكستان في حربها مع الهند ..

ولم يكن من قبيل التجاوب العفوي .. فباكستان احتلت في استراتيجية الولايات المتحدة مكانا هاما ..

وفي هذا الصدد كتبت « سوديتشي زايتونغ » الالمانية الغربية (١٨-١٢-٧١) : « بينما تقلصت قدرة بريطانيا على ممارسة النفوذ اخذت الولايات المتحدة مهمة اعادة بناء حلف آسيوي . وبسبب طبيعة باكستان المحافظة افرد لها ان تكون حجر الزاوية لهذا الحلف وقامت بدور همزة وصل بين حلقتي الحلف حول العالم الشيوعي سنتو (حلف المركز) وسياتو (حلف جنوب شرق آسيا) »

ولذلك كانت هزيمة باكستان هزيمة اميركية اصابت «همزة الوصل» بضربة شديدة وكشفت ضعف الاحلاف العدوانية واسهمت في انهيارها الجذري في ايامنا .

وازاء هذه التطورات ظهرت سياسة الولايات المتحدة وكانها عودة الى فترة « المجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي » التي اعلن نيكسون عند تسلمه منصبه تحوله عنها الى مرحلة المفاوضات .

وهكذا مثلا قرر البانتغون (القيادة العسكرية الاميركية) بعد نهاية حرب باكستان - الهند المحافظة على « البعثة البحرية الحربية » في المحيط الهندي وذلك « لمواجهة الوجود البحري السوفييتي النامي في المحيط الهندي » .

واضافت نيوزويك (١٧-١-٧٢) : « قرار واشنطن ان تستمر في اظهار العلم في المحيط الهندي مع القرار الموازي له في الاسبوع الماضي بشان تعضيد الوجود البحري الاميركي في الخليج الفارسي (العربي) كان مثلا كلاسيا للمناورات الجغرافية السياسية » (الاستراتيجية) .

وفي هذا الاتجاه صرح قائد الاسطول السابع : سيحافظ الاسطول الاميركي على وجوده في المياه الاسيوية ليؤكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن حلفائها .. واضاف ان القوات الاميركية ستواجه سياسة القوة السوفييتية بكل الوسائل .. (وكالات الانباء ١١-١-٧٢) .

واضافت وكالات الانباء ان البحرين (١) ستكون نقطة الدعم الرئيسية الغربية للاسطول السابع المرابط في المياه الآسيوية وان الولايات المتحدة تنوي تعزيز قواتها البحرية بقطع جديدة تنضم الى ما يزيد على ٩٥ سفينة حربية منوعة تعمل في تلك المياه .

وقد راى المراقبون ان تدخل الولايات المتحدة في الخلاف بين مالطا وبريطانيا « ووقف » الجلاء البريطاني عنها هدفا الى ابقاء قواعد الجزيرة العسكرية تحت تصرف حلف الاطلسي .

واذاع « رويتر » (١٦-١-٧٢) ان خبراء الغرب العسكريين يعتقدون ان قواعد مالطا انقضى مهدها ومع هذا فهم يهتمون بان لا تقع بموقعها الاستراتيجي غربي صقلية تحت النفوذ السوفييتي !!

والمعروف ان مجلس حلف الاطلسي في دورته الاخيرة في بروكسل قرر تقوية اساطيله وزيادة نشاطها في بحر البلطيق .. والبحر الابيض المتوسط لمواجهة الاساطيل السوفييتية النامية عددا وعدة .

وينشأ السؤال : هل يعني هذا ان هناك تحولا جذريا في سياسة الولايات المتحدة ؟

حين وصفت نيوزويك تحركات الاسطول الاميركي ابان حرب هندوستان وبعدها برزت ان انسحاب بريطانيا من الخليج العربي وانتصار الهند في الحرب يوطدان مكانة الاتحاد السوفييتي ثم اضافت :

« ان الوضع لا يمكن عكسه بمجرد ارسال بضعة قطع اميركية الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي . ففي حيز توازن القوى العسكرية في هذه المنطقة لا يمكن ان تؤدي التحركات الاميركية الى تغيير كبير » .

واضافت : الا ان اهميتها دبلوماسية .

وهذا التقدير اكده الرئيس نيكسون (الذي اعتبرته « تايم » الاميركية رجل السنة) حين اعلن انه يؤمن بعالم تكون فيه الولايات المتحدة قوية . واضاف : « اعتقد ان العالم يكون آمنا اكثر وافضل اذا كانت هناك ولايات متحدة قوية وموفورة الصحة واوروبا واتحاد سوفييتي وصين ويابان ، كل منها توازن الاخرى لا تلعب الواحدة بالاخرى » .. (« تايم » ٣-١-٧٢) .

وهكذا فالسياسة الاميركية اليوم تهدف الى تحقيق توازن معين بين الدول او التكتلات الكبرى ..

وهذا ما وصلت سوديتش زايتونغ الالمانية الغربية حين ابرزت ان الرئيس نيكسون في محاولته ايجاد توازن جديد في آسيا (ابان الحرب في هندوستان) قاتل لاول مرة الى جانب الصين ... وفي محاولتهم تحقيق وقف اطلاق النار دشن الاميركيون سياسة جديدة بهدف الفوز بتوازن في آسيا . وحتى يعيدوا التوازن في هذه القطعة الضخمة من العالم (هندوستان) لا يمكن ان يحققوا توازنا على الصعيد الدولي. (١٨-١٢-٧١) .

بديهي ان حكام الولايات المتحدة ، الذين تصوروا بعد الحرب العالمية الثانية ، انهم قادرون على كل شيء وفي وسعهم فرض « باكس اميركانا » (سلام اميركي) على العالم ، قطعوا الان شوطا بعيدا في طريقهم الى اليقظة على حقائق عالمنا المعاصر .

وهم حين يفكرون في مشاركة دول اخرى في تقرير المسائل الدولية يعترفون عمليا بالتغيير الجذري في توازن القوى الدولية .

قد لا يعتقدون ان التوازن يرجح كفة الدول الاشتراكية وقوى الشعوب المتحررة على الامبريالية والرجعية ، الا انهم يدركون ان قوة الاتحاد السوفييتي توازي قوتهم وهناك مساواة بين القوتين .

ومن الطبيعي وهم يبذلون كل ما في وسعهم في سبيل حماية مصالح الامبريالية الاميركية ان يحاول حكام الولايات المتحدة ان يخدم التوازن مصالحهم .. وان تقود الاحداث في ظروف الى تدعيم مواقعهم .

وهذا ما اكده بوضوح المعقب السياسي الاميركي المعروف زفجنيو برجيجنسكي حين كتب : « على كل حال مع ان الولايات المتحدة اخفقت في تصرفها (في حرب هندوستان) فمن المحتمل ان نتعلم من ذلك درسا، فالازمات في اطار المساواة بين القوتين (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) ستكون اغلى سياسيا وحتى اخطر واي سياسة بناءة يجب ان تقوم على أمرين : تعقل وقوة كافية» (نيوزويك ٣-١-٧٢) .

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

وعلى هذا الضوء من الممكن استجلاء سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ..

في مقاله السياسي في نيوزويك (١٠-١-٧٢) ذكر جورج بول ، الذي اشغل منصب مساعد وزير الخارجية الاميركية في الماضي ، ان اولئك الذين يعتقدون ان القضية في الشرق الاوسط هي مسالة عرب ويهود ينسون ان الروس (!) جعلوا منها جزءا من الصراع بين الدول الكبرى (كذا) . واضاف ان الاسطول السادس هو الذي يحول دون موسكو وفتح قناة السويس . وبهذا اراد ان يؤكد على اهمية الوجود الاميركي ازاء اولئك الذين يريدون تقليصه .

والمعروف تماما ان الولايات المتحدة ترى في اغلاق قناة السويس مصلحة اميركية .. وفي هذا الصدد كتب ب.ج. فاتيكيوتس (كتابه صراع في الشرق الاوسط ١٩٧١ ص ١٨٩) : « ربحت الولايات المتحدة من اغلاق قناة السويس (كما ربح اصحاب اسطول سفن نقل النفط الكبرى) ماليا ومن ناحية تأخير وصول المساعدات العسكرية السوفييتية الى فيتنام الشمالية.. وكثر اهمية سبب اغلاق القناة صعوبات استراتيجية ونقلية للسوفييت في سعيهم لبناء اساطيلهم في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي » ..

ولهذا - وازاء اضطراب توازن القوى في منطقة هندوستان والمحيط الهندي ومحاولة الولايات المتحدة اعادة التوازن في مصلحتها - يزداد اهتمام الامبرياليين الاميركيين في الابقاء على قناة السويس مسدودة امام الملاحة العالمية (والسوفييتية) على اعتبار ان ذلك يساعدهم على اعادة التوازن المفقود .

وعلى هذا الضوء يتضح دور حكام اسرائيل في عرقلة تسوية أزمة الشرق الاوسط ومصلحة الولايات المتحدة في تشجيعهم على القيام به .

ولا صعوبة في نجاح الولايات المتحدة هنا خصوصا وان حكام اسرائيل يعتقدون ان عرقلة التسوية يخدم احلامهم في اقامة الحقائق في المناطق المحتلة والتوسع الاقليمي .

ولكن هذه ناحية ..

اما الناحية الثانية فهي دور اسرائيل في استراتيجية التوازن الدولي ..

وعلى غاية من الاهمية في فهم هذه القضية كان مقال استيورت السوب في نيوزويك (٢٧-١٢-٧١) .

ففي هذا المقال - الذي يوحي بتفكير الاستراتيجيين الاميركيين - ينطلق السوب من الاعتقاد بان الحكومة الاميركية في المناخ السياسي الحالي في الولايات المتحدة ستجد صعوبة كبرى في دفع قواتها الى الحرب في الشرق الاوسط الى جانب اسرائيل ..

ويضيف ان الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن اسرائيل ولكنها ليست مستعدة للدفاع عن الاقاليم التي غزتها واحتلتها ..

ولذلك يستنتج ان في المجابهة بين اسرائيل والدول العربية - التي يمكن ان يشترك فيها الاتحاد السوفييتي - لا يكمن الضعف في اسرائيل بل في الولايات المتحدة التي لا تستطيع اقتحام المعركة بسبب مناخ ما بعد الحرب الفيتنامية .

ولهذا يتضح ان سياسة الولايات المتحدة اليوم تقوم على الغاء الضعف الذي يتوقعه « السوب » وذلك بتحصين اسرائيل حتى تستطيع مجابهة كافة القوى التي يمكن ان تتصدى لها في الشرق الاوسط على اعتبار ان ذلك يؤدي الى تغيير الميزان الدولي .

وهذا يفسر قرار الحكومة الاميركية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم على الرغم من ان روجرز يعترف بان ميزان القوى لم يتغير في مصلحة مصر والدول العربية ... كما يفسر اتفاق تمكين اسرائيل من انتاج مختلف الاسلحة الحديثة - دبابات ، ماكنات طائرات ، اجهزة الكترونية - في البلاد .

وحصيلة هذا الاتجاه تتلخص في ان الولايات المتحدة تسير في منطقة الشرق الاوسط في طريق مغامر لا طريق التعقل .. فالتوازن الدولي لا يمكن ان يتغير بتغيير جزئي في قطاع واحد خصوصا وان هذا القطاع دائم التحرك .. فالتفوق الاسرائيلي ليس خالدا حيال التغييرات الجوهرية في نمو الطاقة العسكرية في مصر وغيرها من الاقطار العربية .. بل هو مشكوك فيه في المدى القريب .

وكل هذا يعمق التقدير ان الاستراتيجية الاميركية تقوم على عوامل تزيد في خطر الانفجار في المنطقة .

---

١ - نشرت الايكونوميست بتاريخ ١٥-١-٧٢ ان السفن الحربية الاميركية استخدمت القاعدة البريطانية في البحرين لمدة طويلة والان وقد استقلت البحرين وانسحبت بريطانيا قررت الولايات المتحدة ان تعقد اتفاقا مع البحرين لاستخدام هذه القاعدة .

مظاهرة الفهود السود امام بناء المؤتمر الصهيوني

استخدم البوليس اعنف الاساليب في تفريق مظاهرة الفهود السود الذين تظاهروا امام المؤتمر الصهيوني .. (اقرأ النبأ على الصفحة الاولى) .

دول منظمة «الاوبيك» ترفض مقترحات شركات النفط

جنيف - رفض ممثلو الدول المصدرة للنفط اعضاء منظمة « اوبيك » مقترحات شركات النفط الغربية ، وتنص على زيادة العوائد (رسوم الامتياز التي تدفعها الشركات الاحتكارية لهذه الدول لقاء استثمار البترول والتنقيب عنه في اراضيها) على اساس جدول خاص للتجارة العالمية.

ويعود رفض ممثلي «الاوبيك» الى ان هذه الزيادة في العوائد لا تغطي الخسارة التي تعرضت لها هذه الدول نتيجة لتخفيض سعر الدولار ، كما ان الجدول المقترح لن يسد اي خسارة متوقعة نتيجة لتغير اسعار العملات العالمية، وبشكل خاص الدولار الاميركي الذي تحسب بموجبه اسعار النفط والمعاملات النفطية الاخرى .

الا ان هذه الدول وافقت على حل وسط يضمن ارتفاع العوائد ٨،٥٪ بدل ١٢٪ الذي طالبت به دول منظمة « الاوبيك » لتعويضها على تخفيض سعر الدولار .

هذا وقد حذر ممثلو « الاوبيك » الشركات من عدم الوصول الى تسوية ودعوا الى جلسة طارئة لمجلس منظمة « اوبيك » للنظر في اتخاذ اجراءات كفاحية ، ومن ضمنها ايقاف ضخ النفط او الاستيلاء على ادارات الشركات ، الامر الذي يعني تاميمها .

وتطالب الدول المصدرة للنفط بابقاء الباب مفتوحا - في كل اتفاقية تتم بين الطرفين - لاجراء تعديلات خلال السنوات الاربع القادمة، الامر الذي ترفضه الشركات.

هذا وقد توقفت المفاوضات بين دول المنظمة والشركات نتيجة لموقف الاخيرة المتعنت.

لم يكن فيها متفجرات

تلقت عائلة روزنيك يوم الجمعة الماضي مظروفا بريديا سميكا .. يحمل على قفاه عنوان المرسل.. جميل ابو راس الطيبة .

ولان الخوف من الرسائل السميكة صار من تقليعات ايامنا .. قام ابناء العائلة بنقل المظروف الى الشرطة .. وسلمته الشرطة الى المختص بتخريب المتفجرات .. وقام بتؤدة ووقار وخبرة بفتح المظروف .. فاذا في المظروف قصة لطيفة ..



اما القصة فهي ان مردخاي روزنيك - طالب طب في الولايات المتحدة - ارسل رسالة الى اخته فارده .. غير ان الرسالة لم تصل الى الفتاة .. بل تدحرجت الى احد شوارع تل ابيب فعثر عليها طفل عربي في الثانية عشرة من عمره هو شقيق جميل ، ولما كان من هواة جمع الطوابع التقط الرسالة.. وعندما رآها جميل اخذها منه ووضعها في مظروف آخر وأرفقها برسالة وارسلها الى فارده وقص عليها القصة .. واضاف [illegible] مرارة الغربة

وتشوق الاهل الى سماع اخبار ابنائهم .. بين السماء والارض

هبط المظليون الاربعون الواحد بعد الاخر ، من الطائرة الحربية الاميركية ، الا ان احدا منهم لم يشعر ان زميلهم فاندال ماك ارثر معلق بين الارض والسماء يتدلى من الطائرة بحبل من النايلون طوله سبعة امتار.

وحدث ذلك عندما كانت الطائرة وهي من نوع « سي ١٣٠ » تحوم في شمال ايطاليا ، اذ عندما اراد ان يلقي ماك ارثر بنفسه من الطائرة فلت احد الحبال وتعلق باحد المقاعد في الطائرة ..

ولم يلاحظ زملاؤه ذلك الا بعد ان وصلوا الى الارض .. وحاول ماك ارثر ان يتسلق الحبل ليعود الى الطائرة ، ولكن باب الطائرة انغلق ، وانقطع الحبل المرتبط بها ..

والجدير بالذكر ان المظلي ارتعب وارتبك ، ولم يصح على نفسه الا وهو على الارض .. بفضل المظلة الاحتياطية .. كل ذلك في خلال سبع دقائق.. كأنها دهر .

الزواج في اليابان

نشرت الحكومة اليابانية مؤخرا احصاء جاء فيه انه يتم في كل ٢٩ ثانية مرسوم زواج .. وكل خمس ثوان طلاق ...

متى تستجيب السلطات لطلب جمع شمل العائلات

رسالة مؤثرة توجهها المحامية فليتسيا لانجر لوزارة الداخلية

وجهت المحامية فيليسيا لانغر رسالة الى وزارة الداخلية حول قضية توحيد عائلات . وفي رسالتها تشرح قضية موكلتها فهيمة احمد عبدالله حسين فتقول : ان موكلتي المذكورة من بيت صفافا تبلغ من العمر ٢٤ سنة . وقد تزوجت من عبدالله حسن عبدالله حسين بتاريخ ٧١/٧/٢٦ حين قدم لزيارة عائلته .

ومن الجدير بالذكر ان عبدالله ، زوج موكلتي والذي تطلب أن يلتحق بها كان من سكان المنطقة حتى حرب ٦٧ وقد غادر البلاد بسبب الحرب

وموكلتي هي الان حامل وزوجها متغيب عنها بسبب انه لم يسمح له بالبقاء في المنطقة بعد انتهاء مدة الاذن بالزيارة .

وتتوجه الان موكلتي الى معاليكم بطلب انساني محض فهي متزوجة من هذا الشخص وتشرف على الولادة في حين أن الاب بعيد عنها في هذه اللحظات الصعبة من حياتها .

وليس هذا طلب من النوع المالوف الذي يمكن تجاهله ، بل هو طلب خاص من نوعه لانه يتعلق بتوحيد زوج مع زوجته ، وهذا أمر مقدس في كل بقعة من بقاع العالم .

ولهذا السبب أطلب من سعادتكم بالحاح ان تاخذوا بعين الاعتبار هذه القضية وتسمحوا لزوج موكلتي بالعودة الى المنطقة والعيش فيها .

وبسبب حالة موكلتي ، أطلب الاسراع بقدر الامكان في الاستجابة لهذا الطلب .

وتقول المحامية انها وجهت رسالة اخرى حول الموضوع نفسه للسلطات المذكورة ولم تتلق عليها جوابا حتى الان .

وقد استخلصت المحامية الشهادات الضرورية لدعم طلبها وأرفقتها بالطلب . وهذه الشهادات هي : شهادة طبية حول حمل موكلتها وشهادة الزواج وطلب لجمع شمل العائلات .

والسؤال هو متى تستجيب السلطات لهذا الطلب الانساني الخاص من نوعه فعلا حتى يلتحق الزوج بزوجته قبل الوضع ؟

في محاكم الاحتلال

يكاد لا يمر يوم لا تعقد فيه محكمة عسكرية ، في المناطق المحتلة ، وخصوصا في طولكرم . ويستطيع من يلاحق جلسات المحاكم العسكرية أن يعرف مدى نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال خلال السنة الماضية، الامر الذي لم تكشف عنه الصحافة الرسمية ... وخصوصا عن منطقة طولكرم التي نادرا ما كنا نسمع عنها في اخبار الصحف والاذاعات.

بتاريخ ٣-١-٧٢ نظرت المحكمة العسكرية في طولكرم في مجموعة من الملفات . كان المتهمون فيها ممن خالفوا شروط تصريح التنقل ..هذا مع العلم انه لم تعد ثمة حاجة للتصاريح ، قبل فترة من الزمن - اي ان هؤلاء المتهمين اتهموا قبل الغاء التصاريح - ومع ذلك جلبهم المحتل الى المحاكم .. وكانوا من الشيوخ والشبان ... وحكم عليهم بغرامات ... وفي الغرفة المجاورة كان يجلس رجل عسكري يأخذ الغرامات .. وبلغ « حصاد » ذلك اليوم بضعة آلاف من الليرات.

ونظرت المحكمة العسكرية في ذلك اليوم في قضية تسعة من اهالي طولكرم بتهمة الانتساب الى منظمة فلسطينية وحيازة اسلحة والتدرب على استعمال الاسلحة . اما محمد نايف صلاح من زواتا ، وقد اتهم بأنه بكونه سائقا نقل فرقة من الفدائيين ، فقد قال انه فعل ذلك تحت التهديد ولم يكن يعرف الهدف من سفر تلك الفرقة ، اذ قيل له انها مجرد زيارة . وهو فوق ذلك رب عائلة من ثمانية اشخاص ، وقبع في السجن ستة شهور ونصف حتى موعد محاكمته .

وطلبت محاميته فيليتسيا لانجر الاسراع في النظر في قضيته واطلاق سراحه .

وحكمت المحكمة عليه ستة اشهر ... وقد اخلي سبيله وبقت السلطات مدينة له بنصف شهر .

صد اعتداء للقوات الايرانية

اذاع راديو بغداد ، يوم الاحد الماضي ، ان قوات ايرانية حاولت يوم السبت التسلل عبر الحدود العراقية قرب البصرة ولكن القوات العراقية قد ردتها على اعقابها .

واضافت الاذاعة قولها انه في صدام استمر ساعتين مع القوات الايرانية قتل شرطي عراقي وجرح اخر .

حول توصيات لجنة آشر بشان الضرائب

توصيات تخدم الاغنياء وتزيد التقاطب الاجتماعي

بقلم : ابراهيم مالك

اقر نظام الضرائب المعمول به حاليا في اسرائيل في عام ١٩٦٤ بناء على توصيات قدمتها لجنة خاصة – لجنة صدوق – ، أقيمت في حينه للنظر في انظمة الضرائب . وخلال السنوات الماضية ادخلت انظمة جديدة هدفت جميعها زيادة دخل الحكومة من الضرائب لتتمكن من تغطية نفقاتها المتزايدة باستمرار وخاصة العسكرية منها .

وفي آب ١٩٧٠ اقرت الحكومة ضريبة جديدة ، رسوم الدفاع على الواردات بنسبة ٢٠٪ ، رفعت اسرائيل الى المصاف الاول من حيث جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للفرد في العالم . وقد اثقل هذا العبء بالاساس كاهل جمهور العاملين والموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط .

وفي السنة الماضية اقيمت لجنة خاصة برئاسة القاضي شلومو آشر للنظر في نظام الضرائب الحالي بهدف اصلاحه وتكونت من ممثلين عن الحكومة ورجال الاعمال وقادة الهستدروت وعدد من الاخصائيين من رجال الاقتصاد .

وقد انعكس تركيب اللجنة الذي هو في صالح رجال الاعمال في العديد من القرارات التي اتخذتها خلال عملها في السنة الماضية وتسربت انباؤها الى الصحف فاثارت معارضة كبيرة بين جمهور الموظفين والعاملين .

ولا تختلف التوصيات التي رفعها القاضي آشر رئيس اللجنة ، قبل أسبوعين ، الى وزير المالية سبير ، كثيرا ، عما تسرب في حينه الى الصحف .

جوهر توصيات « لجنة آشر »

ان اهم ما جاء في توصيات « لجنة آشر » هو :

١ – اجراء تغيير في نسب ضريبة الدخل .

٢ – تقليص حجم النفقات المعترف بها لاغراض الضيافة والسفر والمصاريف الشخصية الاخرى المرتبطة بالعمل – وهي معفية من ضريبة الدخل .

٣ – ادخال نظام ضريبة القيمة الزائدة .

وان اكثر ما يعنينا الان هو البند الاول من هذه التوصيات ، والتي تحاول الاوساط المسؤولة والصحافة المقربة منها اظهارها وكانها تعني تسهيلات في دفع الضريبة لكل المواطنين على السواء . فما هي حقيقة هذه التسهيلات ؟

توصي « لجنة آشر » بتخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى من ٨٠ – ٦٥٪ وزيادة مستوى الدخل الذي تجبى منه هذه الضريبة من ٣٢٫٥ الف ليرة الى ٥٤ الف ليرة سنويا ، وتوصي كذلك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير ورسوم الدفاع وزيادة الدخل المعفى من دفع ضريبة الدخل ، واعفاء كل من لا يزيد دخله على ٦٠٠ ليرة شهريا ويعيل زوجة وولدين – اي ان زوجته لا تعمل – من دفع ضريبة الدخل .

ان ما توصي به اللجنة من الغاء قرضي الدفاع والتوفير لن يحسن في شيء اوضاع جمهور العاملين وذلك لان هذين القرضين يقتطعان من اجرة العامل والموظف على ان يعادا له بعد مضي عدد من السنوات . فهما نقود العامل وان كانت الحكومة تتصرف بهما وكانهما ضريبة عادية . اضف الى ذلك فان وزير المالية سبير اقترح الغاء قرض التوفير وتنزيل نسبة قرض الدفاع من ١٥ الى ١٠٪ في اتفاقيات العمل الجديدة والتي يجري البحث فيها في هذه الايام على ان « يتنازل » العمال عن مطلب زيادة الاجور لقاء ذلك . واذا ابطلا فلن يستفيد منهما العمال واصحاب المداخيل المحدودة . والذي سيستفيد عمليا هم اصحاب الدخل العالي ، لان القرضين يجبيان بنسبة معينة من الدخل ، ويشكل قرض الدفاع مثلا ١٥٪ من الدخل ، فكلما ارتفع الدخل زادت قيمة القرض وكلما انخفض قلت قيمته . وواضح ان الذي سيستفيد من مثل هذا الاجراء في الاساس هو صاحب الدخل العالي ، وهو يستفيد ايضا من التسهيلات المقترحة في ضريبة الدخل والجدول التالي يوضح ذلك (١) :

الدخل الشهري (بالليرات)	كمية الضريبة الحالية	كمية الضريبة المقترحة	الفرق
٦٠٠	٥٩،٨	١	٥٨،٨
٧٠٠	٨٦،١	٢٧،٤	٥٨،٧
٩٠٠	١٥٠،٣	٨٥،٤	٦٤،٩
١٠٠٠	١٨٢،٤	١١٦،٥	٦٥،٩
٢٠٠٠	٧٦١،٦	٥٧١،٢	١٩٠،٤
٥٠٠٠	٣٠٦٥،١	٢٤٦٧،٧	٥٩٧،٤

١ – يجري هذا الجدول على اصحاب الدخل المتزوجين ، والذين يعيلون زوجة وولدين .

من الجدول يتضح ان الزيادة في الدخل التي يحصل عليها اصحاب الدخل المتوسط بين ٧٠٠ – ١٠٠٠ ليرة شهريا بناء على توصيات « لجنة آشر » زيادة طفيفة . فالذي دخله بين ٦٠٠ – ٧٠٠ ليرة يحصل على ٥٨،٧ ليرة فقط زيادة في معاشه ، وصاحب الدخل الذي يصل الى ١٠٠٠ ليرة تبلغ الزيادة لديه فقط ٦٩،٥ ليرة . فعلى الرغم من ان دخله يزيد بحوالي ٣/٢ دخل الاول فالزيادة لديه لا تزيد على ٥/١ الزيادة لدى الاول .

ولكن حين يتضاعف الدخل (٢٠٠٠ ليرة) تبلغ الزيادة تقريبا ثلاثة اضعاف زيادة دخل الالف ليرة (من ٦٩،٥ الى ١٩٠،٤ ليرة) . وهكذا كلما ارتفع الدخل ازدادت قيمة الدخل الذي يحصل عليه صاحبه « بفضل » توصيات اللجنة .

الضريبة الحدية

يرى نظام الضرائب المعمول به حاليا والذي يقترح تغييره فرض ضريبة حد اعلى على كل دخل سنوي يزيد على ٣٢،٥ الف ليرة بنسبة ٨٠٪ . وقد لجات الحكومة الى هذا النظام لجمع اكبر دخل ممكن لتسديد نفقاتها . وقد احتج رجال الاعمال كثيرا على هذه النسبة العالية وطالبوا باستمرار بتخفيضها وبرفع المبلغ المحدد للدخل السنوي . وهم يدعون بان هذه النسبة العالية من الضرائب تحد من امكانية تطوير المبادرة الذاتية والرغبة – او ما يسمى بالميل – في زيادة الاستثمارات وتوسيع الانتاج ، لان القسم الاكبر من الزيادة تدفع ضريبة للحكومة !!!

ولكن الحقيقة ان رجال الاعمال وجدوا دائما الوسائل والطرق لتحاشي دفع هذه الضريبة ولا ينكر ذلك احد منهم . هذا بالاضافة الى ان الحكومة اعفت وتعفي العديد من الشركات الجديدة من دفع ضريبة الدخل لمدد معينة وذلك بحجة تشجيعها ومساعدتها !!!

ووفق التوصيات الاخيرة تقرر زيادة قيمة الدخل السنوي المحدد من ٣٢،٥ الف ليرة الى ٥٤ الف ليرة ، اي زيادة قيمة الدخل الشهري المحدد من ٢٧٠٠ ليرة الى ٤٥٠٠ ليرة . وتقرر كذلك تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى من ٨٠٪ الى ٦٥٪ .

وهل يمكن تفسير هذه التوصيات سوى انها هدية تمنح لاصحاب الدخل العالي .

ضريبة القيمة الزائدة واستقطاب الفروق الاجتماعية

ان التغييرات المقترحة ستقلص دخل الحكومة من الضرائب بحوالي ٨٠٠ – ٩٠٠ مليون ليرة بالاضافة الى تخفيض دخلها من « ضريبة الشراء » بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة . ولذلك اقترنت بهذه التوصيات فكرة نظام ضريبة القيمة الزائدة . وتامل الحكومة ان تستعيد بواسطة هذه الضريبة نفس القيمة التي ستخسرها نتيجة لتوصيات « لجنة آشر » او اكثر .

وكما كتب اليعازر ليفين في « هآرتس » (١٢-١-٧٢) : « ففي نهاية الامر لن يكون هناك تغيير في معدلات الضرائب وانما في توزيعها الداخلي – تقليص الضرائب المباشرة وزيادة غير المباشرة » . وهكذا فهدف الاصلاح هو اعادة توزيع كمية الضرائب المجبية لصالح البرجوازية الاسرائيلية .

وكما تتوقع الاوساط الاقتصادية فان ادراج نظام القيمة الزائدة سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار الحاجيات قد يصل الى ١٥٪ . وهذه الزيادة ستبتلع كل ما سيحصل عليه جمهور العاملين والموظفين من تسهيلات ضئيلة في ضريبة الدخل . اضف الى ذلك بان المتضرر الاساسي من ارتفاع الاسعار هو هذا الجمهور صاحب الدخل المحدود والمتوسط .

من كل ما سبق نستطيع ان نستخلص بان توصيات «لجنة آشر» ستزيد عمليا من استقطاب الفروق الاجتماعية وتضاعف العبء الضرائبي غير المباشر على كاهل العاملين في اسرائيل .

ولهذا استقبلها رجال الاعمال بالرضا والحماس ودعوا الى تنفيذها بحذافيرها واعتبرها مارك موشفيتس رئيس اتحاد الصناعات معقولة ومقبولة بشرط ان تنفذ كليا .

موقف الهستدروت

اشرنا في اول المقال الى ان التوصيات اقرت مع تحفظات ابداها ممثلو الهستدروت في اللجنة . ومن المتوقع ان تقدم الهستدروت خلال الاسبوعين القادمين تحفظاتها . ولكن من الواضح ان الهستدروت تعارض بتحديد نسبة ٦٥٪ لضريبة الحد الاعلى وتطالب بجعل النسبة ٧٠٪ (وحتى هذا اقل مما كان عليه سابقا) . وتقترح الهستدروت بأن يكون الدخل المحدد لا يزيد على ٣٣٠٠ ليرة شهريا .

وقد اشار ممثل الهستدروت في تعقيبه على التوصيات بأن اللجنة لم تراع الظروف الاجتماعية وتجاهلت ضرورة زيادة المساواة بين دافعي الضرائب في اسرائيل .

ولكن ما الذي ستفعله قيادة الهستدروت لتحقيق المساواة التي تتحدث عنها ؟ . ان واجبها الاساسي هو تجنيد الجماهير العمالية في المعركة من اجل ذلك . والتحفظات وحدها لا تكفي . واذا لم تسع قيادة الهستدروت الى تجنيد العمال والموظفين واذا لم يهبوا ايضا للدفاع عن مصالحهم فسوف تقر الحكومة هذه التوصيات التي تخدم في جوهرها طبقة الاغنياء في اسرائيل .

غولدا تعلن اطماعها التوسعية وتواصل حملتها على البروفسورين الذين انتقدوا سياستها

حيفا – نشرنا في عدد سابق نبأ عن البرقية التي ارسلها عدد من اساتذة الجامعات والاكاديميين الى رئيسة الحكومة حملوا فيها على الحكومة تفويتها الفرص المتاحة لبلوغ السلام .

وقد احدثت البرقية اصداء كبيرة بين الجمهور الاسرائيلي ، وحاولت السلطات ، ولا سيما رئيسة الحكومة ان توجد رد فعل معاكسا لتلك البرقية .

والجدير بالذكر ان غولده مئير رفضت مقابلة البروفسور بتانكين وغيره ممن وقعوا البرقية المذكورة ، « لانهم جماعة غير منسجمة وغير منظمة ، ولا يعرفون بعضهم بعضا » !!!

ورفضت غولده مئير اتهام البروفسورين بأن الحكومة لم تستنزف جميع الامكانيات السياسية الماثلة امامها للبدء بالمفاوضات مع مصر .. وزعمت ان الحكومة تستنزف كل شق ممكن .

هذا ونظمت الجهات الموالية للحكومة حركة مضادة فقام ٦ اكاديميين بزيارة غولده مئير يوم الجمعة الماضي واعلنوا تحفظهم من البرقية المذكورة ، واكدوا على ضرورة الاستمرار في استيطان ارض اسرائيل (اي المناطق المحتلة) ففي ذلك يكمن مفتاح المستقبل !! وهو مهم في العلاقات مع الخارج وازاء القضايا الداخلية على السواء .

كما نظمت الجهات الموالية للحكومة في اوساط المحامين برقية الى رئيسة الحكومة تستنكر برقية بتانكين وزملائه الذين تقارب افكارهم مواقف روجرز ويارينغ ! كذلك طالب المحامون في برقيتهم بسياسة مشددة للحفاظ على حدود امنية ذات قوة دفاعية .

اما المحاميان اللذان نظما البرقية فهما اهرون بابو ورحاميم كوهن ، «واستطاعا» في خلال ساعة من جمع ٢٠٠ توقيع في المحاكم وفي دورة التكملة للمحامين في جامعة تل ابيب ..

هذا واكدت غولده مئير قربها الفكري والسياسي الى جماعة اسرائيل الكبرى يوم الاربعاء في ١٢-١-٧٢ حين اعلنت في اجتماع في حيفا امام طلاب المدارس الثانوية ان حكومتها ترفض التنازل عن القدس العربية المحتلة حتى لو كان ذلك يعني عرقلة السلام .

واضافت في معرض تعميقها اطماع حكام اسرائيل التوسعية : ان مشروع روجرز بشأن تعديلات الحدود ينص على تعديلات طفيفة مثل ضم اللطرون الى اسرائيل واماكن كهذه ولكن من حق دولة ذات سيادة ان تقرر بنفسها ما هو الحسن وما هو السيء بالنسبة لها .. وقصدت بذلك تثبيت رفض الحكومة مشروع روجرز لانه لا يرتأي تعديلات جوهرية .. كذلك اعربت جولده مئير عن املها في ان لا تربط الصديقة الكبيرة الولايات المتحدة مسألة تزويد اسرائيل بالسلاح وموافقة اسرائيل على المسائل السياسية .. اي مبادرات الولايات المتحدة .

انقلاب غانا تعبير عن ازمة الحكم

بقلم : علي عاشور

كان الانقلاب العسكري الذي وقع في غانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وقام به عدد من الضباط من ذوي الرتب المتوسطة ، بقيادة الكولونيل مايك اشمبونغ ، واطاح بحكومة الدكتور كوفي بوسيا ، دليلا على فشل الثورة المضادة التي اطاحت في ٢٤ شباط ١٩٦٦ بحكم الزعيم الوطني الدكتور قوامي نيكروما الذي انتهج سياسة معادية للامبريالية والاستعمار وسار على طريق التطور الاقتصادي المستقل .

فخلال السنوات الست التي اعقبت الانقلاب ضد نيكروما ، ادركت جماهير غانا ، بخبرتها ، ان طريق نيكروما هي طريق التقدم الوحيدة امام غانا ولا طريق سواها .

لقد استغل اعداء الحكم الوطني في غانا التذمر من اساليب الحكم الفردي التي اتبعها الدكتور نيكروما وعدم اشراك الجماهير الشعبية ، بشكل عملي في هذا الحكم ، ليبتعدوا بغانا ، تحت ستار الدمقراطية المزيفة ، عن طريق التطور الاقتصادي المستقل ، وليتقربوا الى الدول الامبريالية .

ولكن خبرة السنوات الست الماضية ، اثبتت فشلهم وخاصة في ادارة شئون البلاد الاقتصادية .

ومؤخرا تدهور وضع البلاد الاقتصادي الى درجة خطيرة لم يسبق ان عرفت البلاد له مثيلا من قبل .

فمنذ ان اصبح الدكتور كوفي بوسيا رئيس الحكومة « المنتخب »، في تشرين الاول ١٩٦٩ ، ازدادت الصعوبات الاقتصادية . فالهجرة المستمرة من المدينة الى القرية زادت في حدة البطالة . وكثير من رجال الاعمال الصغار الناشئين اصبحوا ينوؤن تحت عبء الضرائب . واصبح موظفو غانا المدنيون والمستخدمون الحكوميون يعتبرون من افقر الموظفين والمستخدمين في افريقيا . فمعاشاتهم لم تتغير الا قليلا على الرغم من تخفيض العملة الذي جرى بنسبة ٤٨ بالمئة ، كما بقي الاجر الاساسي في حدود ٧٥ سنتا في اليوم الواحد . كذلك انخفض دخل غانا بالنسبة للفرد الواحد بنسبة ١٠ بالمئة عما كان عليه في عشية الاستقلال في سنة ١٩٥٧ وهو ١٤٠ دولارا في السنة (الدخل الحقيقي للفرد في المدينة انخفض بنسبة ١٠ بالمئة منذ تشرين الاول ١٩٦٩) .

وانهيار اسعار الكاكاو – وهو مادة التصدير الاساسية والمصدر الاساسي للعملة الصعبة – بمقدار ٥٠ بالمئة (كان دخل غانا من الكاكاو في سنة ١٩٧٠ ٢٣٠ مليون جنيه استرليني) ، بالاضافة الى تخفيض قيمة العملة ، ادى الى عجز تجاري والى زيادة في اسعار المواد الغذائية التي يتوجب على الحكومة توفيرها لسكان المدن ، لدرجة ان سعر حبة اليام (نوع من البطاطا الحلوة) وصل الى دولار وحبة البندورة الى ١٥ سنتا .

وحتى الان لم تستطع غانا تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر والارز والكساف (نبات يستخرج من جذوره نشاء مغذ) والسمك وغير ذلك من الاغذية الاساسية وتضطر الى استيراد هذه المواد من الخارج .

وفي سنة ١٩٧١ وحدها ارتفعت تكاليف الحياة بنسبة ١٥ بالمئة واصبحت اكثر مرتين عما كانت عليه في عهد نيكروما . وازدادت ديون الدولة بالعملة الصعبة ووصلت الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (مليار دولار) . وهذه السنة كان يتوجب على غانا ان تسدد مبلغ ٦٥،١٠٠،٠٠٠ دولار ، معظمه للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وفي هذه الاوضاع اصبح كاكاو غانا ومحصولاتها الاخرى التي تباع نقدا تهرب الى الخارج . كذلك بدا تهريب رؤوس الاموال ايضا ، فانخفضت المدخرات في البنوك ، وارتفعت الفائدة البنكية من ٢،٥ بالمئة الى ٧،٥ بالمئة .

وهذا الوضع الاقتصادي المتدهور ادى الى تذمر شعبي شديد وخاصة في صفوف العمال والموظفين والطلاب ورجال الجيش .

وحين تصدت نقابات العمال للحكومة وطالبت بزيادة الاجور . ردت الاخيرة على هذه المطالبة بسن قانون الغت بموجبه شرعية هذه النقابات .

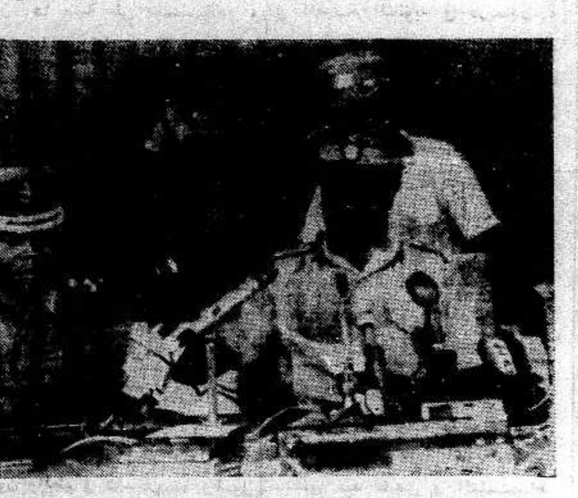
واكثر من ذلك . سنت في شهر آب الماضي قانونا يعاقب بموجبه بالسجن ست سنوات كل من يعمل على اعادة حكم نيكروما . وقد اعتبرت مجرد رفع صورته جريمة يعاقب عليها القانون .

فالحكومة ادركت ان النجاحات التي احرزتها غانا في عهد الدكتور نيكروما لا تزال محفورة بعمق في اذهان العمال وجماهير الشعب . فهناك ميناء طمه ، ومصنع صب الالنيوم ، ومحطة توليد الكهرباء ، ومصنع السكر ، بالاضافة الى الخطوات الهامة التي كانت قد اتخذتها حكومة نيكروما في مجال الثقافة والتعليم . كذلك لا تزال محفورة في اذهان الغانيين مكانة الدكتور نيكروما ونضاله من اجل استقلال الدول الافريقية .

لقد ارادت الحكومة التي كان يرأسها الدكتور بوسيا ان تعوض عن ضعف نفوذها بالعمل على كسب الفلاحين في الانتخابات التي كان من المنتظر ان تجري في الشهر القادم ، فاعلن بوسيا انه سيقوم بحفر ١٥ الف بئر لتقديم المياه الى الفلاحين بالاضافة الى بعض الاصلاحات الزراعية الاخرى . ولكن ذلك لم يحل دون وقوع الانقلاب ضده الذي كانت له جذور عميقة في المدن .

وربما ساهمت في نجاح الانقلاب بعض العوامل القبلية . فبوسيا هو من قبيلة كبيرة هي قبيلة الشانطي بينما ضباط عديدون بينهم قائد الاركان السابق الذي كان قد طرده بوسيا من قبائل الاقليات في الجنوب . والانقلاب المضاد الذي اعلن ان الجنرال السابق افريفا حاول القيام به يوم السبت الماضي ضد الحكم الجديد في غانا هو من قبيلة الشانطي .

ان هذا الانقلاب جاء تعبيرا عن ازمة الحكم في غانا ولن يؤدي الى الاستقرار ما لم يصعد الحكم الى طريق الاستقلال الوطني الحقيقي والتطور الاقتصادي المستقل .



رئيس مجلس الثورة في غانا الكولونيل اشمبونغ يتحدث في مؤتمر صحفي ، عقده في اكرا ، يوم الاثنين الماضي ..

« بنك اسرائيل القومي » يشتري « بنك اغودات يسرائيل »

اصحاب البنك يقرضون انفسهم مبالغ تزيد على راسمالهم

تم يوم الجمعة الماضي عقد صفقة مالية جديدة بتشجيع ومبادرة « بنك اسرائيل » . فبعد مشاورات سريعة وغامضة اشترى «بنك اسرائيل القومي» – أحد البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل – أموال والتزامات «بنك أغودات يسرائيل» ، وذلك تفاديا لانهياره . اذ ان ابحاث وضع البنك التي قام بها مراقبون من بنك اسرائيل دلت على أن ديون بنك اغودات يسرائيل تزيد كثيرا على رأس ماله . ويقدر المراقبون هذه الديون بأكثر من ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وترجع أسباب الديون الى أن أصحاب «بنك اغودات يسرائيل» تورطوا في صفقات مالية غير مضمونة خسروا من جرائها حوالي ٥ ملايين ليرة .

أما «القشة التي كسرت ظهر الجمل» فهو القرض الذي حصل عليه اصحاب البنك انفسهم والذي يزيد على حصتهم من رأس مال البنك المساهم فقد أخذت شركة تابعة لهم قرضا من البنك بقيمة ٨،٥ مليون ليرة وهي تقريبا حصتهم من أسهم البنك . والقرض لأمد طويل ولم يسدد في موعده وقد ادى هذا الى ترك البنك بلا راسمال .

وتنص اتفاقية البيع على أن يدفع «بنك اسرائيل القومي» قسما من الدين المتراكم على «بنك اغودات يسرائيل» ، على أن يقدم «بنك اسرائيل قرضا «لبنك اسرائيل القومي» بقيمة ٤ ملايين ليرة اسرائيلية ويدفع أصحاب البنك مليوني ليرة على حساب ديونهم فقط !!!

ويذكر أن «بنك اغودات يسرائيل» اسس في عام ١٩٦٥ وله ١٠ فروع ويعمل فيها ٢٠٠ موظف . ويمتلك البنك ممولون اجانب هم جماعة جزلو – هوروفيتش وجروس . وتبلغ حصتهم ٩٠٪ من أسهم البنك . ويمتلك الاسهم الباقية حزب «اغودات يسرائيل» المتدين الذي حصل في حينه على ترخيص من الحكومة ومن ادارة «بنك اسرائيل» لاقامة البنك .

والذي بارك في حينه قيام البنك ووافق عليه المرحوم ليفي اشكول ، رئيس الوزراء السابق واشترط لذلك أن يصوت اعضاء حزب «اغودات يسرائيل» في الكنيست الى جانب ابقاء الحكم العسكري على الجماهير العربية في اسرائيل .

اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية يلخص برنامج عمله السابق ويقر برنامج عمل جديد

الطيرة – لمراسلنا – عقد هنا اجتماع لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . واستمع الاجتماع الى بيان لجنة المنطقة الذي قدمه سكرتيرها الرفيق محمد ابو اصبع والذي تضمن تلخيصا وافيا لبرنامج العمل للسنة الماضية وبرنامج العمل الجديد للسنة الحالية .

وبعد ان اشترك الاعضاء ومندوب سكرتارية الحزب في المنطقة في النقاش اقر الاجتماع التلخيص والبرنامج الجديد واكد على صيانة الانجازات والمكاسب التي حصلت عليها المنطقة في البرنامج السابق وتدعيمها في البرنامج الحالي . وقد ابرز الاجتماع حصول المنطقة على علم اللجنة المركزية لفوزها في المباراة الاشتراكية بين المناطق وتخطيها نقاط البرنامج . ودعا اعضاء المنطقة الى المحافظة على العلم وعدم التفريط به وهذا معناه تنفيذ برنامج العمل الجديد وتجاوزه ضمن المباراة مع المناطق الاخرى . واقر الاجتماع عقد اكتيف المنطقة في قرية ام الفحم صباح يوم السبت ٥-٢-١٩٧٢ . وقد ترأس هذه الجلسة الرفيق محمد علي تيتي منصور .

ايضا في جمهورية المانيا الدمقراطية

صورة عن مظاهرة جرت مؤخرا في المانيا الدمقراطية احتجاجا على العدوان الاميركي بفيتنام

ليلى علوش

جولة عادية في عالم غير عادي

– ١ –
انقل الخطو على دقات قلبي
فاذا اشتط النهار
وتعالت ....
في تجاويف الطبول الثائرة
الف صرخة
تلهب الانفاس في الوجه النحاس
وانطلق ....
نمرك الوحشي يا (افريقيا)
من جنازير النخاسة
انقل الخطو الى الادغال فورا ..
– ٢ –
انقل الخطو على دقات قلبي
فاذا اهتزت عروش
تحت اثقال الزنود المفعمة
بالاماني المرمرية
في تجاويف المناجم ،
واذا اهتزت شجون
في مراح (الراين) تحكي
قصة البرق الذي
اغتيل في ساحات روما
عندها ....
انقل الخطو الى ساحات (روما)
– ٣ –
انقل الخطو على دقات قلبي
فاذا احتج المساء
من سعال (الهيبز) المرشوق في كل الشوارع
ودخان العالم المسعور ، والرقص المحنط
وفحيح الجاز في كل البساطير المجزة
انقل الخطو الى (هارلم) فورا
كلما مرت جنازة ....
– ٤ –
انقل الخطو على دقات قلبي
حيث يا امي الطعينة
(آسيا)
تشرد الارواح من شال الرياح
تفجع النسوة في كل صباح
وتغطي ....
ضجة (النابالم) موسيقى الجراح
– ٥ –
ينبت الشوك المسمّد
بالدماء
في حقول الرز
والاحراش تغدو
مقبرة
المجفرن المخملية
(كاجوراه)
ينبت الشوك المسمّد
بالدماء
(سونغ ماي) ...
ينبت الشوك المسمّد
بالدماء
خلف اذنيك
فيغي ...
(آسيا)
نكهة (الصندل) و (الند) تطاير
عندما
تقحم الجو مراسيم الشقاء
– ٦ –
انقل الخطو ببطء ... ومودّة
وانا اذكر طيرا
مات .... كي تطلع وردة *

القدس ١٨\١٢\١٩٧١

* اشارة الى قصة «البلبل والوردة الحمراء» المشهورة

****

الرســـام عبـــد عابـــدي يعـــود الى البـــلاد

عاد الى البلاد الرسام عبد عابدي بعد ان قضى فترة دراسية في جمهورية المانيا الدمقراطية ، طالت سبع سنوات درس خلالها الفنون التشكيلية في مدينة دريسدن وحصل بعد خمس سنوات على شهادة مدرستها العليا للفنون الجميلة وتخصص في موضوع الرسوم الجدرانية الى جانب موضوع الغرافيك .

وتخصص في السنة الاخيرة في المواد المتنوعة الخاصة بفن الرسم الجداري .

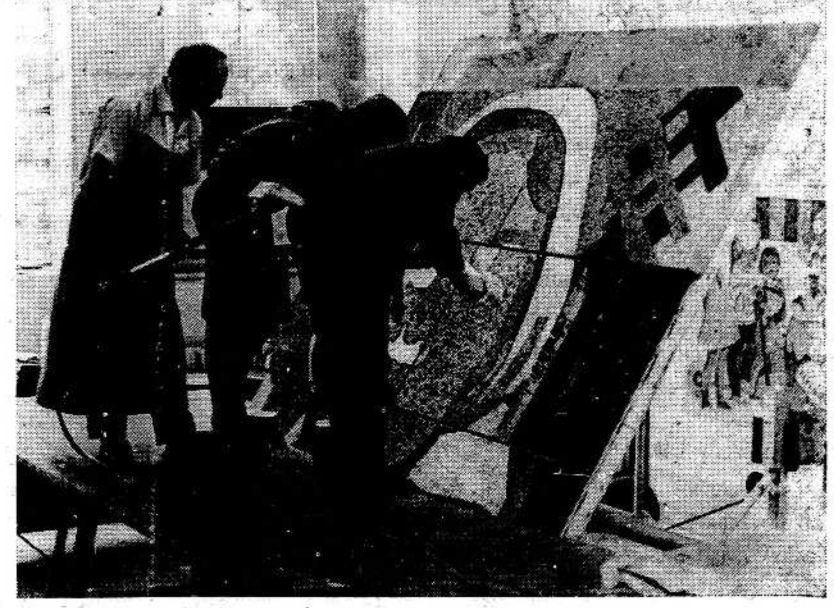
وقام عبد عابدي في اثناء وجوده في المانيا الدمقراطية بالعديد من النشاط ، فاشترك في معرض خاص بالطلاب الاجانب من خمس دول ، كما اشترك في المعارض والمسابقات العديدة ، ومنها معرض كارل ماركس لمرور ١٥٠ سنة على ميلاده ، ومعرض لينين لمناسبة مئة سنة على ميلاده .

ومن المباريات التي اشترك فيها ما كان في تصميم التماثيل والانصاب التذكارية ورسم جدران مباني الطلبة والكليات الحديثة التي تقام الان في مدينة كوتبوس ، وحاز على شهادات التقدير والجوائز المالية واشترك قبل ثلاث سنوات مع الطلاب العاملين في فرقة العمل الاشتراكي وبعض الاساتذة في الجامعة في رسم الواجهة الخارجية لقصر الثقافة الجديد في مركز مدينة الفنون والعلم في درسدن .. وطول الواجهة ٣٠ مترا وارتفاعها ١١م .. فأحرز على ذلك وسام « نشيط العمل الاشتراكي » وجائزة مالية .

وقبل رجوعه اقام معرضا خاصا به في المدرسة الثانوية في دريسدن ، خصصه لرسوم الغرافيك ، وكانت معظم اللوحات تدور حول قضية اللاجئين ومواضيع الشعب الفلسطيني ومآساته .

وتقديرا لاعماله خصصت له ادارة الكلية جدارا ليرسم عليه ليكون رمزا للصداقة بين الشعوب ، وقد لبى عبد عابدي هذا الطلب تقديرا لكلية الفنون الجميلة التي تقدم المساعدات الكبيرة ، وتقديرا للجهود التي تبذلها جمهورية المانيا الدمقراطية للطلاب الاجانب .

والان وبعد رجوعه الى الوطن سيسهم عبد عابدي في النشاط الفني ولا سيما في رسوم الجدران ، ومساعدة الشبان الموهوبين للتقدم.

قطعة من رسم جدار قصر الثقافة وقد استعمل في رسمه طريقة رش قطعة الاسمنت الملح بالزجاج المطحون في حجم حبة الارز .. ويبدو في الصورة الرسام عبد عابدي والى جانبه البروفسور المشرف واحد زملائه في الدراسة ..

جائزة سوفييتية – مصرية تحمل اسم جمـــال عبد الناصـــر

تم الاتفاق بين وكالة « نوفستي » السوفييتية للانباء وبين وزارة الثقافة والاعلام المصرية على اقامة جائزة تحت رعاية الوكالة المذكورة تحمل اسم الرئيس جمال عبد الناصر .

وسيحصل على هذه الجائزة ثلاثة من السوفييت وثلاثة من المصريين عن احسن انتاج نشر في الاداب والفنون والاعلام في البلدين ويبحث في الصداقة بينهما .

وتالفت في مصر لجنة تحكيم ، واخرى في الاتحاد السوفييتي ، وستوصي لجنة كل قطر بالفائزين بجائزة **القطر الآخر . والجائزة مكونة** من مدالية تذكارية ورحلة الى الاتحاد السوفييتي ، والى **جمهورية مصر العربية وجائزة** قيمتها ٥٠٠ روبل او ما يقابلها بالعملة المصرية .

الطـــوشـــه ..

بقلم : معيد مهب – (البقيعة)

قصـــة

« سنة الطير سنة خير » قال ابي وهو يتابع اسرابا من من الطيور المهاجرة تمر في السماء على شكل غمامة .. والضباب يكتنف السفوح والرذاذ يتساقط باطف .

صعدت وبيدي كيس من التبن لابذر به سطح البيت الترابي وادخله حتى لا يخرق به المطر ويدلف الينا كما يحدث في كل شتاء .

نزلت عن السطح ، وكان امام البيت صبي يسوق حمارا امامه ويردد مقطع اغنية فيروز « القمر بيضوي عالناس والناس عَ حجار بيتقاتلوا » . دخلت البيت وكان ابي يطفيء سيجارة ، وينفخ دخانها في كلمات غير مفهومة .. ونزع عن رأسه الكوفية .. واقترب من طشت ماء ساخن وضعته امي بقرب الباب .. فبدت لي جزر جرداء في رأسه وتذكرت قوله :

بدأت الطوشه عند الغياب بعد ما سهر الحاكم العسكري عند المختار خمس ليال .. وقال لنا بعدها المختار : من واجبنا كدروز ان نهز رسن النصارى . فتجمعنا بضعة شباب ، ودبرنا خطة ، انا وصالح على سطح « الخشه » يوسف يتعدى على مريم عندما تنزل على العين ، وحسين يضرب باب الخوري بحجر ، وانا وصالح « ندّب » الصوت ان الخوري ضرب حسين ، فيخرج ابو مريم ويجد يوسف يعاكس ابنته و «بتولع» .

دبينا الصوت هجمت الناس .. « فزّيت » عن سطح « الخشه » ضربوني بحجر اصاب رقبتي .. ونزلت على راسي العصي مثل وجه البرَدّ .

ترك ابي طشت الماء واتجه نحو قنبازه العتيق واخذ يجفف وجهه ورأسه .. واقترب حيث اجلس واخوتي حول الموقد على شكل نصف دائرة .. والبرق يلمع من الشبابيك .. كلهب البارود الذي وعد به الحاكم العسكري ان ينزل في الطوشه وقت الحاجة !! وتساقط المطر بغزارة .. وتسرب ماء من السطح ووضعت امي وعاء من النحاس لجمعه ، وسهرنا على الحانه .. وقمنا للنوم عندما قال ابى لامي : « ادملي » الجمرات في الرماد حتى تبقى للصبح .

نهض ابي مبكرا وحلق ذقنه .. ثم احضرت له امي بدلة « الخطرة » .. لبسها بعد ان عد النقود في جزدانه .. فالجلسة هي الخامسة والعشرون والسنة الخامسة للطوشه وربما تكون الاخيرة ودفع النقود مؤكد .

عاد مع المساء وهو يلعن المحاكم والحكومة والمخاتير وكل من يتدخل فيما لا يعنيه ، وجلس يقص : المختار شهد علي لاني رفضت التعاون مع السلطات ، جابوا « شين بيت » ، جمعنا على اقسام وقال . من يتعاون معنا تبرئه المحكمة .. ويبدو ان الجميع رفضوا هذا الطلب ، فقال « منرفزا » وباحتقار : عرب ، و ....

وانفرج الباب عن رجل ذو لحية طويلة يرتدي ملابس سوداء .. رحب به ابي اجمل ترحيب ، وجلس الرجل ذو الملابس السوداء على كرسي من الخشب شاكرا ، وكان واضحا انه خوري القرية .. وبعث ابي اخي الصغير ليدعو جارنا رشيد الذي لا يطيب له الجلوس بدونه ... جلسوا ثلاثتهم حول كانون من الجمر المتوهج والبرد يتساقط على الشبابيك كضرب العصي .. اخذوا يعيدون على الحانه ذكريات وقائع الطوشة والجلسة الاخيرة ، فقال ابي : السلطات من وراء هذه النزاعات الطائفية والعائلية فهي تتبع سياسة فرق تسد .

– والبوليس ماذا كان يفعل حتى جرى كل هذا ؟! قلت وانا اراقب خد رشيد المشوه . فأجاب الخوري : لم يحضر الا بعد ساعتين من وصول الخبر اليه وكان يستطيع الوصول خلال ربع ساعة ويهدىء الوضع .

وقدمت امي القهوة للضيوف واقتربت مني وهي تقول: القتال يا ولدي خراب ديار الزرعيات اكلتها « الطرش » وحين وقع ابوك في المستشفى ما طل علينا لا المختار ولا الحاكم العسكري . رمونا واداروا ظهرهم .

فقاطعها ابي قائلا : طويلة على رقابهم بعد .

فقال رشيد : الناس يا عمي فهمت اليوم .

نظر الخوري نحو رشيد وابي وقال باعتزاز : صحيح الناس فهمت بس كيف نخلص من ورطة الطوشة ، وتنهد ثم تابع كلامه : الحل الوحيد يا جماعة هو عقد صلحة و ...

والتفت ابي ورشيد بعيون واسعة نحو الخوري وقاموا توا لتاليف لجنة صلح .

المســـرح الحـــر – حيفـــا

بيـــان الى الجمهور الكريم ...

لاسباب داخلية نعلن اننا اعتبارا من تاريخ ١٥–١٢–٧١ لا ننتمي الى المسرح الذي كان معروفا باسم المسرح الناهض ولا تربطنا به اية علاقة .

ولسنا مسئولين عن اعمال تجري تحت هذا الاسم اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه .

وبهذه المناسبة نعلن اننا كوّنا مسرحا جديدا يحمل اسم المسرح الحر وعنوانه ص.ب (١٥٣) حيفا .

بشرى قرمان ، سامية قزموز ، رسمية عبد الغني ، سمير البيم ، رفول بولس ، حاتم خوري ، مصلح فرح ، عصام خوري ، ميشيل جريس ، يوسف عبد النور ، جريس مسلم ونبيل عويضة .

على هامش اجتماع تربوي

التعليـــم والطوائف الشرقيـــه

عقد في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت في ١٥ كانون الاول الماضي اجتماع مديري مدارس ، ومربين ومعلمين خصص لسماع محاضرات ومناقشة حول التعليم في البلاد . وجميع الذين حضروا كانوا من العاملين في شبكة المدارس المعروفة باسم « عمال » !

وتراس الاجتماع رئيس شبكة هذه المدارس ن. الموزلينو ، فامتدح الهستدروت ومشاريعها التربوية ، واسهب في الكلام عن اسهام شبكة « عمال » في مجال التعليم المهني ، ولاسيما مساعداتها لابناء الطوائف الشرقية حتى يندمجوا في حياة البلاد . ويقول من استمعوا الى كلمة الموزلينو انهم احسوا بروح الرضا تشع منها ،وكأنما كل شيء في مجال التعليم حسن لا غبار عليه .

والقى البروفسور براقر الاستاذ في الجامعة العبرية محاضرة قيمة ، رغم ما نثره فيها من امتداح للمسئولين عن التعليم في الماضي والحاضر ، فقد أورد فيها انتقادات على التعليم وقال في مطلع محاضرته : غير معروف عن التعليم ما يجب والمعروف عنه غير مشجع . ويعتقد البروفسور انه لا يكفي تجنيد اساتذة جامعات من مختلف المواضيع ليعنوا ببرامج التدريس بل يجب ان يعينوا ما يجب تعليمه وما يجب حذفه ، ولا سيما ما مضى زمنه منها . واكد ان المسألة صعبة ولا سيما في المواضيع الادبية والاجتماعية ، واعطى نموذجا عن احد اصدقائه اساتذة الجامعة ، وهو رجل محافظ دينيا ويصعب عليه الانعتاق من الفصول ولهذا يدخلها في برامج التعليم . واضاف اننا نعلم الكثير عن شئون الدين وليس عن العلوم والاجتماع .

قال : « ان تلاميذنا مقصرون جدا عن التلاميذ في انحاء العالم ، وانه ليس لدينا النضوج الكافي لنضع برنامجا جديدا » . وهو يعتقد ان هناك اضاعة وقت يمتد سنة ونصف من الصف الاول حتى الثاني عشر .

وفي حديثه عن المرحلة الاعدادية من التعليم قال البروفسور براقر : انها لا تطبق كما يجب اذ لم تتحقق معظم الاهداف والآمال التي علقها عليها الاساتذة الجامعيون ، فان مزج الطوائف بوساطتها لم يتم ، ولم يجر تأهيل جميع المعلمين ، كما لم تتوفر جميع الاجهزة اللازمة مثل الابنية الجديدة ، والمختبرات والكتب المناسبة للقيام بالاصلاح ، لان الاجهزة الحالية لم تنشأ لهذا الغرض. وكل ما تم حتى الان هو امور ظاهرية ولكنها غير مجدية . وشجب جميع دور المعلمين ذات السنوات الثلاث التي تتلقى رعاية هذه الجامعة او تلك ، فهي لا تعد معلمين اكفاء .. بل ان عملها يقود الى تضخم في الالقاب الاكاديمية .

وخصص البروفسور براقر قسما من حديثه حول التعليم الثانوي ، على التلاميذ من ابناء الطوائف الشرقية ، الامر الذي يخفض مستوى التعليم ، حسب رأيه ، لان لهؤلاء التلاميذ « نصيبا منخفضا من الذكاء » !! وانحى باللائمة على آبائهم لانهم يريدون ان يتعلم ابناؤهم في المدارس النظرية بينما هم غير مناسبين لها ، لذلك يعتور هذا المجال فشل كبير.

ويبدو ان المحاضر تجاهل الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الذي يتردى فيه ابناء الطوائف الشرقية ، الامر الذي يعيق تقدمهم في التعليم على الرغم من ان قسما كبيرا من ابناء هذه الطوائف درس في السابق – في اثناء وجودهم في مصر وسوريا ولبنان وايران – في مدارس ثانوية ، ومنهم من تلقى العلم في المعاهد العليا .

ولكن هبط مستوى هذه الطوائف في البلاد عما كان عليه ، كما يؤكد ذلك التحقيق الذي اجراه عدد من المثقفين القادمين من العراق .

واكد البروفسور براقر ان الجامعات الست وغيرها من المدارس العليا لا تكفي لاستيعاب الجانب الاكبر من المرشحين لدخول الجامعات .

وابرز البروفسور ان الطالب الاسرائيلي (الشرقي) كان يحرم من المساكن والمنح الدراسية ، بينما كانت تمنح للطلاب القادمين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من الانتقادات الوجيهة التي عرضها البروفسور في محاضرته ، لم يقدم اية اقتراحات لتحسين الوضع .

من النقـــاش

واشترك عدد من المعلمين والمربين بابداء آرائهم في اثناء المداولة ، وتحدث المعلم آشر رون من مدرسة عمال في الخضيرة عن الغبن الذريع اللاحق بالطوائف الشرقية ، فانتقد اسلوب التدريس ، فقال اننا حسب برامج التعليم ، نعلم ابناء الطوائف الشرقية عن حضارة اوروبا وتاريخها وثقافاتها وآدابها من ناحية عامة ويهودية خاصة، اما عن الشرق ، وهو مصدر الثقافة الاسرائيلية والانسانية فقد خصص الضئيل من المادة . وذكر على سبيل المثال انه في اثناء دراسته في دار معلمين عن شالوم آش – الكاتب اليهودي – ورد قوله: « علينا ان نحذر من البلادة الشرقية » .. وعندما قرأ هذه العبارة احد ابناء الطوائف الشرقية القى بالكتاب في وجه المعلم قائلا : « ماذا ... نحن اذن بلداء » ؟ وفي النهاية الغت وزارة المعارف دراسة هذه القطعة .

وانتقد معلم آخر قول البروفسور الآنف الذكر حول نصيب الذكاء في الطلاب ! وقال : القضية هي قضية اجتماعية وليس قضية نصيب من الذكاء ، واذا تحسن الوضع الاقتصادي بين ابناء الطوائف الشرقية يرتفع مستوى التعليم بينهم .

وفاجأ الحاضرين معلم عربي من الطيبة عندما وجه كلامه الى البروفسور براقر قائلا : الا يهمك جمهور من السكان تبلغ نسبته ١٤ – ١٦٪ من العرب ؟ وطلب اليه ان يهتم بالتعليم ذي المستوى المنخفض الذي « يتمتع » به العرب في البلاد . وشكا من ان معظم الكتب قديمة تعود الى ما قبل ٢٣ سنة ، او ان معظمها مترجم عن العبرية ولا يتفق والمصالح القومية عند العرب في البلاد . واضاف ان تلاميذ الصف الثامن في مدرسة عمال في الطيبة يقرأون ويكتبون بصورة غير مرضية، ومعظمهم لا يستطيع قراءة الكتب التي تقدم اليهم .

(عن زو هديرخ)

●●●

« اوسكار خاصة »

لشارلي شابلن

هوليود – قررت هوليود انهاء خلافها مع كبير ممثلي الجيل شارلي شابلن ، فدعته ليرجع اليها بعد انقطاع طويل عنها ، ليتسلم جائزة «أوسكار خاصة» لمناسبة عيد ميلاده الثاني والثمانين في ١٠ نيسان المقبل .

وستقدم الجائزة الى شارلي شابلن الاكاديمية السينمائية، وقال رئيسها دانيال تداراش ان هذه الجائزة تمنح اعترافا بفضل شابلن على السينما في القرن العشرين .

معرض « اديب كمال »

في بات يـــام

افتتح السيد م. روتشيلد رئيس بلدية بات يام ، يوم السبت الماضي ، في متحف بلدية بات يام ، معرض الرسام اديب كمال من دالية الكرمل .

وقد حضر حفلة الافتتاح وتكلم فيها الشيخ جبر معدي نائب وزير المواصلات (البريد) وكانت تحت رعاية شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية (!)

وسبق ان عرفنا الرسام اديب كمال الى قرائنا في الاتحاد والجديد ، ونشرنا شيئا من لوحاته .

واعلن رئيس بلدية بات يام ان بلديته ستتبنى قرى الكرمل الدرزية (الرسام اديب كمال من ابناء الطائفة الدرزية) ، وان نادي ليونس في المدينة سيقدم منحة مالية دراسية لشاب او شابة درزيين .

« القضية المشينة »

في كتـــاب

من المعروف ان «الشخص الثالث» في قضية لافون المشهورة ، والتي عرفت « بالقضية المشينة » غادر البلاد بعد خروجه من السجن بمدة فشل خلالها من القيام باعمال تجارية . وهو مكب الان لانهاء كتابه عن «القضية المشينة» ودوره فيها ، ولا سيما في اثناء وجوده في مصر.

ويستفاد من الجهات التي قرات الفصول التي انجزها حتى الان من كتابه ، ان فيها فضائح كثيرة ، من شأنها ان تعيد بحث القضية من جديد وتثير ضجة سياسية صاخبة في البلاد ، وقد تؤثر في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ...

لذلك تجري محاولات كبيرة من جانب اوساط اسرائيلية لمنع صدور الكتاب، غير ان هذه المحاولات قد فشلت ، لان مجلات وصحفا كثيرة تنوي شراء حق نشر فصول الكتاب .

نوابنــا يستجوبون الوزراء

الحســـــم

كثيرون فى اسرائيل يحبون كثيرا ان يتهكموا على مصر فى موضوع « سنة الحسم » . واعرف ان هذا التهكم رائـــج ايضا فى البلاد العربية . ولكن هؤلاء وهــؤلاء ، فى رأيي ، مخطئون . ففي قضايا المواجهة بين العالمين ، عالم الاستعمار وعالم حرية الشعوب ، كثيرا ما لا يكون الحسم ضربةواحدة.

خذوا ، مثلا ، معركة الشعب الفيتنامي البطوليـــة لصد العدوان الاميركي على ارضه . فاذا كانت « ســنـــة الحسم » هي الانتقال من المعركة الدبلوماسية الى المعركـــة العسكرية ، فان « سنة الحسم » فى الفيتنام قد وقعت قبل ١٢ عاما . ومع ذلك فان الامر لم يحسم نهائيا فى الفيتنام .

ولكن النقاش على مصير العدوان الاميركي فى الفيتنام قد حسم منذ وقت طويل ، واصبح واضحا ان مصيره محتوم .

واذا كانت رزنامة الصراعات الدولية فى عصرنا لا تعرف « سنة حسم » فان ذلك لا يعني ان الامور باقية على حالها .

وانا اعتقد ان « الحسم » فى مصر جاء حقا فى نهايـــة سنة ١٩٧١ . وذلك بالبيان الحاسم الذي اصدره الاتحـــاد الاشتراكي العربي وعرى به كليا دور الاستعمـــــار الاميركي العدواني فى المنطقة ، ورفض الوساطة الاميركية المراوغة .

فالامور بجري حسمها حقا ، ولكن بشكل آخر :

بفشل المخططات الاميركية التي استهدفت ايقاع مصــر وغيرها فى براثن الوساطة الاميركية .

وبفشل المخططات الاميركية بخرق الصداقة العربيـــة السوفييتية وباثارة الغبار الاصفر السام فى البلاد العربية ، غبار العداء للشيوعية .

وبالاضافة الى ذلك هناك ما يكتب وما لا يكتب مـــن اصناف هذا الفشل الذي يضع الاستعمــــار الاميركي ، فى الشرق الاوسط ايضا ، امام المصير المحتوم .

وماذا فى اسرائيل ؟ هل حقا كل شيء قاعد فى مكانه ؟

الحقيقة هي عكس ذلك تماما : فبالاضة الى تفـــاقم الازمة المالية ، وديون ، وانتشار الفقر وتقليص الخدمـــات العامة ، وانكشاف السرقة والرشوة فى اوساط الصقـــور ، فان اوساط جديدة ، من رجال العلم والطلاب المجندبــــن وغيرهم ، بدات تسمع اصواتها متهمـــة الحكومة انها هي المسئولة عن عدم تحقيق السلام مع العرب .

وكل ذلك بدون ان يتجدد القتال وبدون ان تقـــع الضحايا .

فأي امل ، بعد مضي قرابة السنـــوات الخمس على حرب حزيران ، بقي لدى الحكام المتعنتين بأن يكرهوا الدول العربية ، بقوة اسلحة الاستعمار ومؤامرات الاستعمـــار ، على الاستسلام ؟

هذا هو السؤال الذي يجب ان يسأل ، وقبل فـــوات الاوان .

الراكلـــون يُركلـــون

اثبت رئيس بلدية الناصرة وجوده فى الصحف مـــرة اخرى . فنشرت الصحف عنه انه يهـــدد بالاستقالة مـــن رئاسة البلدية (هو ونائبه) اذا لم تخف الحكومـــة لانقـــاذ البلدية من افلاسها التام خصوصـــا وان الحكومة لم تـــف بوعدها له بأن تساعد البلدية ، حين يصبح رئيســـا لها ، بمبلغ خمسة ملايين ليره .

ان كتلتنا الشيوعية فى الكنيست اسرعت ووقفت الى جانب بلدية الناصرة (اهل الناصرة) ووجهت استجوابا الى وزير الداخلية طالبته فيه بأن تحقق الحكومة وعودها .

ولكن هذا الدرس سيحفظه اهل الناصرة ، وغيرهم ، عن ظهر قلب : فحين يتقرفص على كرسي الرئاسة اخلـص اعوان الحكومة ، ولا فرق هنا بين الذكور والاناث ، فيجب ان يقول الاهالي : على البلد ومصالح الاهالي وميزانيـــة البلدية ، السلام .

الم يصرخ اعوان الحكومة ، فى انتخابات بلديـــة الناصرة : يا اهالي الناصرة حذار ، حـــذار ان تنتخبـــوا الشيوعيين ! فحينئذ ستوقف الحكومـــة مساعداتهـــا للبلدية وتفلس البلدية ؟

فماذا حدث ؟

ها هو سيف الدين الزعبي قد اصبح رئيسا لبلديـــة الناصرة . واقاموا ائتلافا كان مبدؤه الوحيد هو ابعـــاد الشيوعيين . قام ائتلاف اشد بياضا من ثلج كوانين . فماذا حدث ؟ ذاب الثلج وانكشف الافلاس .

اننا نلوم الحكومة ونطالبها بالقيام بالتزاماتها . ولكننا لن نغفر (سياسيا) لهؤلاء الوجهاء الذين شجعوا الحكومـــة على ركل اهل الناصرة ومصالح الناصرة وبلدية الناصــــرة برجلها الشمال .

وقديما قال الشاعر الصعلوكي الجاهلي ، ما معناه : « الراكلون يركلون » . فاذا لم يقلها ، قولوهـــا انتـــم واتكلوا على المولى عز وجل .

(جهينــــة)

العاملات فى الطيبــة يبحثن طـرق النضال دفـــاعا عن حقـــوقهن

الطيبة — لمراسلنـــا — لبى اكثر من ثمانين فتاة وامـراة عاملة دعوة الحزب الشيوعي هنا لعقد اجتماع يبحث طرق الاستغلال الذي تتعرض لـــه العاملات العربيات كالخصـم المستمر من أجورهن على ايدي السماســـرة « المشغلين » وحرمانهم من اكثرية حقوقهن النقابية .

وفى نهاية الاجتماع انتخبت لجنة لمتابعة نضال العاملات .

وزير الدفاع يرفض الاجابــة على استجواب حـــول طرد مواطنــين من الخليـــل

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — رفض وزيـــر الدفاع ، بحجة الحفاظ على مصالح الدولة ان يجيب على استجواب كان النائـــب الشيوعي توفيق طـوبي قـد وجهـــه اليه حول طرد ١١ معتقلا فى سجن الخليل يـوم ٨—١١—٧١ ،الذين طردوا الى الضفة الشرقية .

وكان توفيق طوبي قد سأل الوزير : هل صحيـــح انهم طردوا الى الضفة الشرقية عن طريق وادي عربة ؟ لمـــاذا طردوا ؟ هل حوكموا قبـــل طردهم ؟ لماذا لا يسمح لهـــم بالعودة الى بيوتهم وعائلاتهم ؟

على كل هذه الاسئلة اجاب وزير الدفاع بأن « مصـــالح الدولة » تمنعه من الاجابة ..

اميـــل حبيبـــي يســـأل وزيــر الداخليــة :

أيــن طـــار وعد الملايـــين الخمســـة لرئيس بلديـــة الناصـــرة ؟

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — بما ان الصحـــف عادت ، فى الايام الاخـــيرة ، ورددت تهديد رئيس بلديـــة الناصرة ، ونائبه ، بالاستقالة احتجاجا على ان الحكومة لم تف بوعدها بأن تساعد البلدية بمبلغ خمسة ملايين ليرة حين يصير سيف الدين الـــزعبي رئيســا لبلدية الناصرة ، كمـــا قال ، وبما ان سيف الديـــن الزعبي قد اعلن ان صندوق البلدية مفلس وانه اوقف بناء المدارس الضرورية ، فقـــد اسرعت الكتلة الشيوعيـــة ووقفت مع بلدية الناصرة فى هذه المحنة الجديدة .

ووجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الداخلية سأله فيـــه عن حقيقة هذا الوعد ولماذا لم يتحقق ، وماذا ستفعلـــه الحكومة لانقاذ صنـــــدوق البلدية من الافلاس التام ؟

منشور فى عكا ضـــد زيادة اجـــور المساكن

عـكا — لمراسلنا — وزع فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا الىأهالي البلدة القديمة يدعوهم فيـــه الـــى الاحتجاج علـــى زيادة أجـــور المســـاكن في البلدة القديمـــة وتقديم الاعتراضات على ذلك .

وجاء في المنشور أن شركة عميدار التـــي تـــطالب بزيادة باهظة في أجرة المساكن تعلم علم اليقين باية ظروف سكنية يعيش اهالي عكا القديمـــة ، فمعظم البيوت متداعية خطرة وغير انسانية وتصليحها يكلف ساكنيها الالاف مـــن الليرات سنويا .

وسبق أن بـعث الرفيـــق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا رسالة الى المجلس بهذا الخصوص . وقـــد تلقى ردا على رسالته من سكرتير المجلس جاء فيه أن المسؤولين والهستدروت وهو شخصيـــا تدخلوا من أجل تخفيض هذه الزيادة ، وأن الاتصال مستمر بالدوائر العليا لهذا الغرض ، وأن شركـــة عـــميدار علـــى استعداد للبحث مع كل مواطن يقدم اعتراضا على هذه الزيادة كما أنها مستعدة لتخفيضهـــا بالنسبة لكل مواطن لا يستطيع دفعها .

ومن الجدير بالذكر ان بعض من يحتلون مناصب فخريـــة يحاولون ايهام الناس بأنهـــم يدافعون عن الجماهير العكية بتقديم الاعتراضات لهم ، بينما يجلسون صما بكما حيث يمكن التدخل لحســم الموضـــوع ويخدمون بكل اخلاص سياسة الحكومة .

« ضمـــير الطيبـــة » تعـــالج قضايا البلـــدة والمواطنين الملحـــة

اصدرت الكتلة الشيوعيـــة فى مجلس الطيبة المحلي نشرة لمرة واحدة اسمتها « ضمـــير الطيبة » عالجت فيها مشـاكل العمل فى المجلس وقضايـــا المواطنين والقرية الملحة .

فقد عالج الرفيق عثمــان ابو راس مسألة انتخـــاب السيد احمد الصابر لرئاسة المجلس وشـــرح موقـــف الشيوعيين منه ومن الائتلاف الحالي . وتطرق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة الى مشاكل التعليم والى ضرورة رفـــع مستواه . وكتب الرفيـــق شاكر عازم مقالا حول اوضاع صندوق المرضى المزرية ودعا الى تغيير هـــذه الاوضـــاع والعمل من أجل بناء عيـــادة لائقة .

وشملت النشرة كذلكاخبار متفرقة اخرى وقضايـــا الشباب والرياضة فى الطيبة.

عرائض فى الناصرة تطالب بالغاء الزيــــادة فى رســـوم التعليـــــم

الناصرة — لمراسلنا — يقوم طلاب المدارس الثانويـــة فى الناصرة بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير المعارف والى رئيس مجلس بلديـــة الناصرة يطالبون فيها بالغاء الزيـــادة الجديدة فى رسوم التعـــليم والتي تبلغ اكثر من ٤٠ بالمئة.

ويحتج الطلاب الثانويون فى عريضتهم على هذه الزيـــادة الجديدة فى رسوم التعليم ، التي تجيء فى ظروف الغـــلاء الفاحش وتنزل اشد الاضرار بعائلات الطلاب وتحـــــرم العشرات منهم من امكانيـــة مواصلة تعليمهم الثانوي .

هذا وقد عقد الطـــــلاب الثانويون فى الناصرة ، يـــوم الاحد الماضي (١٦—١—٧٢) اجتماعا حضره عشرات الطلاب لبحث هذه الزيادة والرد عليها وللاستمرار فى النضـــال من اجل الغائها ..

تعازينا الى

* جميع آل حداد وزهر بوفاة المأسوف عليه

جورج حـــداد

خلية الروم — الناصرة

* آل كناعنه فى عرابـــة بوفاة المأسوف على شبابـــه

علي راشد كناعنه

الذي ذهب ضحية حادث اصطدام بين سيارتين يـــوم الاحد ١٦—١—١٩٧٢ .

لزوجته وطفليه ولاهلـــه واقاربه وعموم آل كناعنـــه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة — عرابـــة

الكتلة الشيوعيـــة تطـــالب بعدم زيادة الضرائب البلدية

القدس — لمراسلنـــا البرلماني — وجه ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا مستعجلاالى رياسة الكنيست بأن تضع على جدول اعمـــال الكنيست قضيـــة « ضرورة منع زيـــادة الضـــرائب البلديـــة » .

فقد نشـــرت الصحف ان وزير المالية يطالب البلديـــات زيادة الضرائب بنسبـــة ٦٠ بالمئة ، وان الحكومـــة بحثت فى زيادة الضرائب البلديـــة بمقدار ٧٠ مليون ليرة !

وطلبت الكتلـــة الشيوعية ان تبحث الكنيست حـــالا هذا الموضوع وقبل اقـــرار الميزانية الجديدة .

منّاع للخير معتـــد اثيم !

الطيبة — من محمد أبو اصبع

علمت من اللجنة الخيريـــة فى الطيبة أنه بناء على توصية ووصية من عدد من الاشخاص فى الطيبة كانوا قد رفعوهمـــا اليها قبل وفاتهم قامت اللجنـــة ببناء غرفة صغيرة داخل ارض المقبرة التابعة لسكان الطيبة التحتا ، وذلك لغسل الاموات ووضع ملابسهم فيها .

وبتاريخ ٧٢/١/١٧ وصل الى اللجنـــة — على اسم امام مسجد الطيبة التحتا الشيـــخ محمود عبدالرحيم عازم مكتوب من دائرة التنظيم فى بتاح تكفا يطلب فيها ايقاف البناء حـــالا والا فســـوف تغرم بمبلغ ١٠ آلاف ليرة أو بدفع مبلغ ٥٠٠ ليرة أو بالسجن ٧ ايام عن كل يوم يستمر فيه البناء بعدوصول هذا المكتوب . وقد وصل هذا المكتوب الى اللجنة بعد أن كان البناء قد تم قبل ثلاثة أشهر !!

هذا وقد أثار مكتوب دائرة التنظيم غضب امام المســـجد الشيخ محمود وقد قال لي : على دائرة التنظيم أن تراجـــع الاموات الذين تصدقوا بـــهذا البناء الحقير الله أكبر اكتـــب ليسمع العالم !

وأضـــاف الشيخ محمود بغضب وبحق : هـــذا بـــدل المساعدة التي قدموها لنا ! (فهذه المقبرة تـــحتاج الـــى احاطتها بسياج ، وهذا شأن المقبرة الأخرى) . فاذا كانت دائرة التنظيم تـــهدد اصحاب الخير بمنع بناء غرفة صغيرة كهذه فماذا ســـيكون لو قـــام أصـــحاب الخير مـــرة أخرى وجمعوا الاموال من بعضهـــم البعض لاحاطة المقبرة بسياج فى هذه الحال ستـــهدد دائرة التنظيم بجرف المقبرة ومحوها والا فما معنى التهديد بـــمنع المسلمين من صيانة مقابرهم ؟

تأليـــف لجنـــة استشاريـــة للعمـــل البـــلدي فى الطيبـــة

الطيبة — لمراسلنا — بدعوة من الكتلة الشيوعية فى مجلس الطيبة المحلي عقـــد اجتماع حضره جمع من الاصدقـــاء والشخصيات المؤيدين للحزب فى القرية ، ويمثلون مختلف احيائها .

وبعد ان تحدث الرفيقعبد الحميد ابو عيطه ، عضـــو المجلس ، عن عمل الكتلـــة الشيوعية فى المجلس المحلي ، وبشكل خاص عن النشاطات التي قامت بها خلال السنة الحالية ، واكد على اهميـــة تشكيل لجنة استشارية للعمل البلدي ، جرى نقاش حيوي اشترك فيه اكثرية الحضور ، ثم تم تشكيل لجنة استشارية للعمل البلدي تألفت مـــن حوالي خمسة عشر شخصا ، وأقيمت سكرتارية لهـــا .

وتقرر أن تجتمع هذه اللجنة الواسعة مرة كـــل شهرين وباستمرار ، لبحث القضايا المستعجلة ، ومناقشة عمـــل الكتلة الشيوعية ، وتقـــديم اقتراحات .

لجنـــة منطقـــة الناصرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي « راكـــاح » تلخص عمل الحزب فى المنطقة خلال سنة ١٩٧١ وتقـــرر برنامـــج عملهـــا لسنـــة ١٩٧٢ على شرف المؤتمر السابع عشر للحـــزب

الناصرة — عقدت لجنـــةمنطقة الناصـــرة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)مساء الاربعاء الماضي اجتماعها العادي الثامن ، وقـــــداستعرضـــت فيه النشـــاط السياسي والجماهيري لفروعالحـــزب فى المنطقة وعملهـــا التنظيمي ، خلال سنة١٩٧١،واقرت على شـــرف المؤتمـــر السابع عشر للحزب برنامـــجعملها لسنة ١٩٧٢ .

ترأس الاجتماع الرفيق غســـان حبيب ، وقدم الرفيق اميل حبيبي بيانا سياسيـــا حول التطـــورات السياسية المحلية والشرق اوسطية والمحلية ، وبعد ذلك قدم الرفيـــق سليم القاسم بيانا حول عمل فروع الحزب واعضائه فى المنطقة ، تناول فيه مختلف مجالات العمل السياسي والبلدي والنقابي والتنظيمي .

وقد قدرت لجنة المنطقة عمـــــل هيئات الحزب وفروعه فى القضايـــا البلدية والنقابية والسياسيـــــة ونشاطها الجماهيري بين العمـــــال والنساء والشباب وجماهير الشعب عامة ، ونجاحها فى تحقيق زيـــادة مبيعات جريدة الاتحاد بمعدل ١٤٤٥ فى المئة يوم الثلاثاء و ٨٤٥ فى المئة يوم الجمعة ، وزيادة عدد اعضـــاء الحزب بمعدل ١١ فى المئة وتنفيـــذ برنامج التثقيف النظري والسياسي، كما قدرت تقديرا عاليا نشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية فى المنطقة وزيادة عدد اعضائه بمعدل ١٨٤٥ فى المئة وزيادة مبيعات مجلة الغد بمعـــدل ٢٤٤٦ فى المئة .

وفازت فى المسابقة التي نظمـــت حول برنامج عمل السنة المنصرمـــة فروع ، عرابة ، الناصرة ، الرينة وطرعان .

ثم قررت برنامج العمل للسنـــة الجديدة على شرف المؤتمر السابـــع عشر للحزب ، ويستهدف هـــــذا البرنامج توسيع نشاط الحزب فى المنطقة فى الكفاح ضد سياســـة الحرب والاحتلال وكبت الحريـــات وافقار الجماهير ، ومن اجـــــل السلام والدمقراطيـــة وحقـــوق العاملـــين ، وتجنيد اوســـع الجماهير فى الدفاع عن حقوقهـــا القومية واليومية ، ويتضمن :

١ — توسيع العمـــل السياسي والجماهيري ، وزيادة العمل بـــين العمال والعمل البلدي والدفاع عن قضايا السكان اليومية .

٢ — تقوية اتحاد الشبيبـــــة الشيوعية من اجل زيادة نشاطـــه فى الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملـــة والمتعلمة .

٣ — توسيع النشاط فى المنظمات الدمقراطية ، كحركة النســـــاء الدمقراطيات وحركة الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي .

٤ — توسيع انتشار صحف الحزب ومنشوراته وزيادة مبيعاتها بما لا يقل عن عشرة فى المئة .

٥ — تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفـــــه بما لا يقل عن عشرة فى المئة ، وزيادة الاهتمام بالتثقيـــف النظري والسياسي لاعضاء الحـــزب والشبيبة والاصدقاء ، وتنظيم اعمال ثقافية وادبية عامة تستجيب ورغبة الجماهير فى رفع مستواها الثقافي .

كتـــاب مفتوح الى ادارة « صندوق المرضى » ووزارة الصحـــــة

بعث اعضـــاء « صنـــدوق المرضى » فى باقة الغربية كتابا مفتوحا الى ادارة « صنـــدوق المرضى » ووزارة الصحة شكوا فيه من نقص خطـــير فى تلقي العلاجات الطبية اللازمـــة فى المركز الصحي فى باقة الغربية.

واشار الموقعون علىالكتاب وهم السادة لطفي مواسي ، ابراهيم بيادسي ، فتحي ابو مخ ، ورسمي ابـــو طعمـــة ، الى انهم سبق وكتبـــوا الى الجهات المختصة لتلافي هذا الوضع وتحسين الخدمـــات الصحية المقدمة للاعضـــاء فى المركز ، ولكن ذهبت كــــل طلباتهم ادراج الرياح .

ويذكر الكتاب ان طبيبـــا واحـــدا فقط يعمل فى المركز الصحي المذكور اعلاه ، والذي يتلقى فيه العلاج مواطنو عدة قرى يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة تقريبا . والقرى هي : باقة الغربية ، جت ، ميسر ، بير السكة ، ابثان ، يمه ، والمرجة .

ويطالب الكتاب ، بعد ان يذكر أمثلة عن تدهور الوضع فى المركز ، ادارة صنـــدوق المرضى والهستدروت ان تعملا بشكل جدي وباسرع ما يمكن لفتح عيادة طبية خاصــــة لاعضـــــاء صندق المرضى وتزويدها بما يحتاج اليـــــه الاعضاء من متطلبات ، أسوة بباقيأسرة اعضاء الهستدروت فى البلاد .

الى متـــى يبقى شيكـــون العمـــال العرب بـــدون مواصـــلات ؟

الناصرة — لمراسلنا — قابل وفد من سكان شيكون العمال العرب مهندس بلدية الناصرة السيد احسانالكنج بخصوص تسيير باص الى ذلك الحي .

ومن الجدير بالذكر ان قضية تسيير الباص هي قضيـــة قديمة ومستمرة منذ سنوات .. فمنذ بنـــاء الشيكون والسكان يطالبون بحل هـــذه المشكلة لتمكينهم من الاتصال بالمدينـــــة ومن السفر الى اعمالهم وتسهيل تنقلهم عموما

وفى المقابلة المشار اليهـــا اعلن مهندس البلدية انـــه بالنسبة اليه فان كـــل شيء جاهز بما فى ذلك ان الاشارات الخاصة ستكون جاهزة خلال أسبوع .

وبعد ذلك توجه الوفد الى شركة باصات البلد وقـــابلوا السيد صبحي جرجوره الذي تعهد بتسيير باص خـــاص بمجرد ان توضـــع اشارات السير اللازمة .

تهنئـــات

تهانينا الى

* رفيقنـــا الشاعر سالم جبران بمناسبة المولود الجديد **سعيد**

غاوي فاوي ، حمد الله ، عبد الكريم ، عيسى بشارة ، منير شحادة (صوفيا — جمهورية بلغاريا الشعبية)

* الاخ اديب موســـى بالمولودة **هيفاء**

خلية الروم — الناصرة

* الصديق كامل صفوري وزوجته بالمولودة البكر **راوية**

الحزب فى كفر كنا والناصرة

* الرفيـــق جوزيف ديب وزوجته بولادة **لبيبة**

خلية العرقية — الناصرة

* الصديق محمد موســـى خطيب بالمولود الجديد **موسى**

* خالد محمد نعامنـــه وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة — عرابـــة

الاستعدادات لاضراب الاكاديميين مستمرة

الحكومة والهستدروت تبذلان مساعي لمنع وقوع اضراب

تبذل الحكومة وممثلـــو الهستدروت مساعي جديـــدة لتفادي اضراب الاكاديميـــين المتوقع ان يجري يوم الثلاثاء القادم .

ومن المفترض أن يجتمـــع امس الخميس ممثلوالحكومة والهستدروت والاكاديميـــين للنظر فى اقتراحات ترمي الى انهاء النزاع بين الاكاديميين ووزارة العمل .

ومطلب الاكاديميـــــين الرئيسي فى هذه الاقتراحات هو دفع الفروق فى الاجـــور بينهم وبين بقية العاملـــين والموظفين والتي يقدرهـــا الاكاديميون بنسبة ١٧ بالمئـــة وترفض وزارة المالية دفعها . ويذكر ان اللجنة التنفيذية فى الهستدروت لقضايا الاجـــور تعارض فى تلبية مطالـــــب الاكاديميين خوفا من ان يجر وراءه مطالب زيادة اجـــور اخرى ، تتقدم بها اوســـاط العمال والموظفين المختلفة . وتقترح اللجنة التنفيذيـــة عوضا عن ذلك دفع « علاوة لقـــب اكاديمي » ، وهو الامر المميز للاكاديميـــين عن جمهـــور العاملين والموظفين . امـــا الاقتراح الثالث فيدعـــو الى نقل القضيـــة الى قـــاضي تحكيم .

وقد صرح ناطق باســـم الاكاديميين بأنهم « سيضربون وليكن ما يكون » . وجـــاء هذا التصريح فى اعقاباجتماع تم بينهم وبـــين الـــوزراء المختصين بقضايا الاجور هذا الاسبوع ولم يصلوا الى نتيجة لان وزير الماليـــة رفـــض الاعتراف بمطلبهم ، مما دفع الاطباء ايضا الى الاعلان عـــن انضمامهم للاضراب — اضراب انذاري — . ومن المتوقع ان يشترك فيه ٤٠ الف اكاديمي.

باصوات التجمع اقرت الهستدروت سياسة الاجور لسنتى ٧٢ ـ ١٩٧٣

تل ابيب ـ في اجتماعها يوم الاحد ١٦ـ١ـ٧٢ قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت سياسة الاجور التي وضعها « التجمع » بايحاء من الحكومة واصحاب العمل . وقد اقرت هذه السياسة باصوات التجمع والاحرار المستقلين ، وبمعارضة كل كتل المعارضة. واما اقتراحات الكتلة الشيوعية وبقية كتل اليسار فقد صوتت من اجلها كتل اليسار نفسها واسقطها « التجمع » .

وقد اسقطت اقتراحات « ج'حل » وكتل اليمين باصوات كتل اليسار و « التجمع » . واما مبام فقد قدم بعض الاقتراحات الهزيلة ولم يصوت من اجلها سوى مندوبو . ولم تكن هذه الاقتراحات سوى محاولة مفضوحة للتغطية على خنوع المبام لسياسة حزب العمل الحكومية . واما ج'حل فقد قدم اقتراحات معسولة استهدف من ورائها التغطية على موقفه المعادي لمصالح العمال ، ومحاولة منه في نفس الوقت للظهور بمظهر البديل للتجمع وكانه هو المدافع عن مصالح العمال التي خانها التجمع .

واما الكتلة الرسمية (راق ندبة) فقد عارضت بشدة وبكل وقاحة المطالبة باية زيادة في الاجور العمال .

واما السياسة التي اقرها التجمع فهي تحتوي على المطالبة : بزيادة الاجور الاساسية ب ٦ بالمئة خلال سنتي ٧٢ و ١٩٧٣ اي ٣ بالمئة في كل سنة ، ودفع علاوة غلاء لم تحدد نسبتها وتركت للتفاوض مع الحكومة واصحاب العمل ، وتأمين حد ادنى من الاجور من ٤٢٥ ليره شهريا وذلك خلال السنتين المقبلتين ، وايقاف فرض التوفير الالزامي الذي كانت تحصل عليه الحكومة من اجور العمال ومقداره ٤ بالمئة ، وتخفيض ضريبة الامن من ١٥ الى ١٠ بالمئة من اجور العمال ، وبعض التخفيضات الطفيفة في مجال الضرائب ، والعمل على ان ينال العمال شيئا من ارباح المصانع حسب القرار القديم الذي لم ينفذ بعد .

واما اقتراحات الكتلة الشيوعية (راكاح) فقد شملت عددا من المطالب الهامة منها : زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة على الاقل ، وتأمين حد ادنى من الاجور ٦٥٠ ليره شهريا ودفع كامل علاوة الغلاء ، ودفع اجرة الشهر ال ١٣ ، وتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد مرور خمس سنوات من العمل ، وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٠ ساعة ، ومساواة الشروط الاجتماعية للعمال التي للموظفين مثل دفع تعويض اجرة شهر عن السنة ، والاذونات الخ .. وزيادة مقدار علاوات القدم والعائلة والساعات الاضافية وغير ذلك من المطالب .

وقد طالبت بقية كتل اليسار بتحسينات في الاجور وشروط العمل.

وقد القى كلمة الكتلة الشيوعية (ركاح) ابراهام ليفنبراون (سننشرها في العدد القادم) .

وثيقه شعبيه فى روديسيا ضد حكم العنصريين

لندن ـ منذ يوم الاحد الماضي ـ ولثلاثة ايام على التوالي ـ استمرت المظاهرات والاضطرابات التي قام بها الافريقيون في عدد من مدن روديسيا احتجاجا على الاتفاق الذي عقد في نهاية العام بين رئيس حكومة روديسيا ايان سميث ، ووزير الخارجية البريطاني ، الك دوغلاس هيوم ـ هذا الاتفاق الذي قيل انه يحمل « الضمانات » الكفيلة بالمحافظة على مصالح الخمسة ملايين افريقي في روديسيا ! والذي لم يكن في حقيقة الامر ، سوى « خدعة دستورية » تستهدف تثبيت سلطة الاقلية البيضاء العنصرية في روديسيا .

وتقول انباء العاصمة سالزبري ان قوات الامن التي ارسلت الى «المواقع الاضطرابات « استخدمت المدافع الرشاشة مما ادى الى مقتل وجرح عدد من المتظاهرين الافريقيين .

هذا وذكر ناطق حكومي في سالزبري ان شابا افريقيا توفي يوم الثلاثاء من جراء اصابته بجراح برصاص البوليس في اليوم السابق ، في مدينة جيولو التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلو مترا الى جنوب غرب سالزبري .

وفي المظاهرة التي جرت يوم الثلاثاء اعتقل ٢٤ افريقيا آخر بالاضافة الى ال ٤٢ متظاهرا الذين كان قد القي عليهم القبض في مظاهرات يومي الاثنين والاحد .

واعلن بيان رسمي ان عدد من الافريقيين اعلنوا اضراب جلوس على خط سكة الحديد المركزية في جيولو الذي يخرج من محطة القطارات في المدينة . وقد قامت قوات الجيش التي استدعيت حالا بطرد المضربين بالقوة .

وتقول الانباء ان موجة المظاهرات بدأت عندما تجمع حوالي ٨ الاف افريقي مقابل « الحي الافريقي » وحاولوا التوجه الى المركز التجاري في المدينة للتظاهر امام البناية التي يقيم فيها الوفد البريطاني الذي وصل الى جيولو لاستطلاع راي الافريقيين باتفاق (او صفقة) هيوم ـ سميث .

ويقول شهود عيان ان رجال الشرطة المسلحين سدوا الطريق التي تصل الحي الافريقي بمركز المدينة واستخدموا خراطيم المياه وقنابل الدخان لتفريق المتظاهرين .

وقد وقف الالاف المتظاهرين امام دوريات الشرطة واخذوا يصيحون : لا ! لا ! لا! لاتفاق سميث ـ هيوم .

واشارت الانباء الى مظاهرات مماثلة جرت في منطقة فورمنسي التي تبعد ٦٠ كيلومترا من سالزبري .

هذا وقد اعتقلت السلطات جارفيلد تود رئيس وزراء روديسيا السابق وابنته بحجة الامن . والمعروف ان تود يعارض في سياسة رئيس وزراء روديسيا سميث .

الطائرات الاسرائيلية تحلق باستمرار في اجواء لبنان

● العمليات الاسرائيلية للضغط على الاوساط الرجعية اللبنانية لتصفية العمل الفدائي

● الرئيس اللبناني يقول : اسرائيل تريد السيطرة على جنوب لبنان بحجة العمل الفدائي

قالت هآرتس ان مصادر ذكرت ان الانذار الذي وجهته اسرائيل الى لبنان جاء فيه انه اذا لم يتوقف النشاط الفدائي ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية تضطر القوات الاسرائيلية الى البقاء في « المنطقة الجنوبية للبنان » بشكل او بآخر .

عرفات : سنواصل نشاطنا من لبنان

وصرح ياسر عرفات لصحيفة « الاهرام » ان الفدائيين سيواصلون نشاطهم ضد اسرائيل من الجبهة الجنوبية اللبنانية ايضا .. ونفى عرفات ان تكون حكومة لبنان قد طلبت تغيير اتفاق القاهرة ، وقال ان المحادثات التي اجراها مع رئيس الحكومة صائب سلام تبين ان الطرفين مهتمان باحترام الاتفاق .

وذكرت انباء القاهرة امس الاول ، ان ياسر عرفات اجتمع الى الرئيس انور السادات ، وبحث معه طرق تقوية العمل الفدائي ضد اسرائيل .

غير ان المصادر الاسرائيلية ذكرت ان الهدوء يسود الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية بعد العمليات العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد جنوب لبنان في الاسبوع الماضي .

مغزى التهديدات الاسرائيلية

ولا تزال تصريحات قائد القوات الاسرائيلية دافيد اليعزر ، موضع تعليقات الصحف ووكالات الانباء العالمية ، خصوصا قوله « ان اسرائيل لن تكتفي بعمليات دفاعية وحسب على حدود لبنان ، وانه اذا ما دعت الضرورة فاسرائيل مستعدة لتصعيد الوضع (هآرتس ١٦ـ١ـ٧٢) .

وذكرت الصحف هنا ايضا ان العمليات العسكرية الاسرائيلية وهذه التصريحات ادت الى عملية نزوح معينة لسكان قرى لبنان الجنوبي .

هدف العمليات العسكرية

ويبدو ان هدف العمليات العسكرية هو الحاق ضربة بالقوات الفدائية في جنوب لبنان بمساعدة الاوساط الرجعية اللبنانية نفسها كما حدث في الاردن . وقول القائد العام للقوات الاسرائيلية ان العمليات العسكرية ليست مجرد عملية انتقام ، يمكن تفسيرها بخطة بعيدة المدى لتصفية العمل الفدائي في لبنان بعمليات اوسع نطاقا من الغارات المالوفة .

بالتواطؤ مع اميركا

وليس من المستبعد انه اذا قامت القوات الاسرائيلية بعملية تدخل في لبنان ان تحظى هذه العملية بتاييد اميركي . فمن الملاحظ ان رد الفعل الاميركي على الغارات الاسرائيلية الاخيرة داخل جنوبي لبنان كان معتدلا جدا .

طائرات استطلاع اسرائيلية في سماء لبنان

وكتبت صحف بيروت هذا الاسبوع ان الطائرات الاسرائيلية بما فيها الهليوكبترات تقوم بالتحليق في سماء لبنان الجنوبي في جولات استكشافية.

وقالت « النهار » البيروتية ان الرئيس سليمان فرنجية بعث بمذكرة الى رؤساء الدول العربية حذر فيها من نوايا اسرائيل للسيطرة على جنوب لبنان نتيجة لاستمرار العمل الفدائي .

وذكرت الصحف ايضا ان المنظمات الفدائية اعلنت تمسكها واحترامها لتنفيذ بنود اتفاق القاهرة والامتناع عن القيام باي نشاط حتى تتم المحادثات الجارية بين ممثلي الفدائيين والسلطات اللبنانية .

وذكرت اذاعة « فتح » من القاهرة ان نوايا اسرائيل في الاستيلاء على جنوب لبنان ليست نتيجة للعمل الفدائي .

ريمون اده يهاجم اتفاق القاهرة

وتستغل قوى اليمين في لبنان الغارات الاسرائيلية لتعزيز مواقعها وتشديد هجومها على القوى الوطنية وعلى وحدة الصف العربي . وقد طالب ريمون اده زعيم حزب « الكتلة الوطنية» وضع قوات طوارىء دولية على الحدود . وهاجم اده اتفاقات القاهرة من ٣ نوفمبر ١٩٦٩ بحجة ان هذا الاتفاق يعتبر ذريعة نموذجية لتحقيق مطامع اسرائيلية الاقليمية . اما محرر « النهار » غسان تويني فلا يزال يواصل هجومه على النشاط الفدائي عشية اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية ، ولانقاذ الحكومة اللبنانية من ازمتها الداخلية بوضع اللوم على العمل الفدائي .

وزارة المواجهة المصرية ـ بقية

ـ فعدد كبير منهم اكاديميون (مهندسون واقتصاديون) ـ وقد جاءت لمواجهة تحديات المرحلة الحالية كما ذكر الرئيس السادات .

وكذلك ابرزت وجود عدد من اليساريين ابرزهم الدكتور فؤاد مرسي وزير التموين والدكتور اسماعيل صبري وزير الدولة .

واستنتجت وكالات الانباء ان تسلم مراد غالب وزارة الخارجية ـ وهو من الذين اسهموا في توطيد الصداقة السوفييتية ـ المصرية ـ اثناء وجوده سفيرا لبلاده في موسكو ـ يوحي بالرغبة في مزيد من التنسيق بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

وهذا ما ابرزه السادات في خطابه الى الامة مساء الخميس الماضي ١٣ـ١ـ٧٢ حين ذكر ان المباحثات تجري مع الاتحاد السوفييتي بحكم العلاقات الودية والمعاهدة القائمة لمواجهة المرحلة الراهنة .

وعلى الرغم من ان الحكومة الجديدة وضعت نصب عينيها وضع الاقتصاد على اسس حربية واتخذت قرارات من اجل تقليص الانفاق على الكماليات والتقنين لاحظت «التايمس» اللندنية و « لي موند » الفرنسية ان الحكومة الجديدة حكومة سلام وارادتا بذلك ان تؤكدا ان الرئيس السادات لم يسد المنافذ امام التسوية السياسية .

هذا وصاحب تاليف الوزارة الحالية وخطواتها فيض من الانباء الصادرة عن وكالات الانباء الغربية حول « غليان » ! في الجامعات المصرية احتجاجا على سياسة الحكومة السلمية !! واكدت هذه الانباء ان الطلاب الجامعيين يطالبون بسياسة اشد عنفا ازاء الازمة ويرفضون التسوية السياسية .. ويقترحون اغلاق الجامعات لاجراء التدريب العسكري !!

ولكن المصادر المصرية نفت قصة « الغليان » حين اعلنت ان الطلاب دعوا الحكومة الى انتهاج خط اشد.

وعلى هذا الضوء يبدو ان تضخيم هذه الانباء يهدف الى اظهار تفسخ الجبهة الداخلية في مصر !!

ولهذا فهو نوع من حرب الاعصاب .

وقد استفادت المحافل الحاكمة في اسرائيل من هذه الاهداف لتفرب البروفسورين الذين يطالبون بسياسة ايجابية تجاه التسوية السياسية وينتقدون تعنت الحكومة .

الاتفاقات ـ بقية

الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض في ٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بين الرئيس نيكسون والسيدة غولده مئير ، اعلن السكرتير الصحفي للبيت الابيض رونالد زيغلر ان المحادثات بهذا الصدد ستجري في وقت لاحق .

اما بصدد التوضيحات حول الحل الجزئي لقناة السويس فقد اعلن بري انه لا يستطيع القول انه حدث تقدم درامي بشان الاتفاق حول فتح قناة السويس .

استمرار التوضيحات بين اسرائيل واميركا

دخل عنصر جديد في طلب التوضيحات التي تطلبها اسرائيل من اميركا .. وهو طلب معرفة موقف اميركا من التغييرات الجديدة في الحكومة المصرية .

والنقطتان المركزيتان في قضية التوضيحات هما : معارضة اسرائيل اجتياز قوة مصرية لقناة السويس وموافقتها فقط على قوة بوليس للمحافظة على الطواقم الفنية .. والنقطة الثانية عدم تحديد موعد لانتهاء فترة وقف اطلاق النار .. اما بصدد طائرات الفانتوم فقد ذكرت الوكالات ان ارسالها قد يبدأ في شهر شباط القادم .

« برافدا » حول تزويد اسرائيل بالفانتوم

وكتبت صحيفة « برافدا » امس الاول ان قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك يثبت انها عزمت على التخلي عن سياسة الدبلوماسية الهادئة وانتقلت الى التاييد الصريح لاسرائيل والى موقف العداء السافر الشديد للاقطار العربية .

الشكوك تخيم على ابحاث المؤتمر ـ بقية

هذا وتجسمت ازمة الصهيونية في يوم افتتاح المؤتمر حين تظاهر الفهود السود وعدد من الطلاب اليساريين خارج ابنية الامة ـ حيث كان يعقد المؤتمر ـ منادين بتصفية الفقر في اسرائيل .. واكدوا بذلك زيف الشعارات الصهيونية حول بناء المجتمع الامثل .

وقد استخدم البوليس اشد اساليب العنف لتفريق المظاهرة ... فاعتقل ٣٤ شخصا وانهال بالضرب على كل من وجده في المكان بغض النظر عن موقفه ... وبلغت الحدة بالبوليس انه اعتدى على مندوبين من مندوبي المؤتمر الصهيوني .

وكما كان متوقعا احتل التحريض على الاتحاد السوفييتي مكان الصدارة ورفع بنكوس شعار « اطلقوا شعبي » في وقت لا يضع فيه الاتحاد السوفييتي عراقيل امام اولئك الذين لا يرون في وطن الاشتراكية وطنهم ..

وظهرت مكانة الصهيونيين الاميركيين في المؤتمر فهم القطاع الثاني ـ بعد القطاع الاسرائيلي ـ من المندوبين ، وهم الذين يوجهون الابحاث من وراء الستار على اعتبار انهم مصدر مالية المنظمة الصهيونية العالمية ..

وكما اعلن امين صندوق الوكالة اليهودية آريه دولشتين ستتالف ميزانية الوكالة في العام القادم ٧٢/١٩٧٣ من ٧٧٥ مليون دولار في حين كانت في العام الماضي ٣٨٧ مليونا .

هذا ومن المتوقع ان ينتهي المؤتمر اليوم (الجمعة) .

انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ لجنة الناصرة

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في **استقبال الوفد السوفييتي** الذي سيزور مدينتنا الناصرة يوم الاحد ٢٣ـ١ـ١٩٧٢ والمؤلف من الاساتذة :

فكتور جريشكوف ـ نائب رئيس الجمعيات السوفييتية للعلاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاجنبية .

سلمون جليلوف ـ بروفيسور تاريخ في جامعة موسكو .

جيرمان كاشوبان ـ نائب رئيس تحرير مجلة « الاوقات الجديدة » .

الاستقبال يجري في قاعة سينما « ديانا » في الساعة ٦٫٣٠ من مساء الاحد حيث تلقى كلمات التحية ونستمع الى تحية الضيوف السوفييت . فالرجاء تشريفكم في الموعد .

لجنة الناصرة

بيان المكتب السياسي للحزب ـ بقية

عمل عسكري ضد الدول العربية وتسهم في حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة .

ويمكن ضمان اتفاق السلام بترتيبات امن ، تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح ، وادخال قوات الامم المتحدة اليها بحيث لا يمكن ابعادها من جهة واحدة ، مع تعهدات دولية من الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن في الامم المتحدة .

ولاجل سلام وضمانات امن كالمذكورة اعلاه ، يناضل الاتحاد السوفييتي الذي نشر مجددا اقتراحاته بهذا الشان ومصر ودول عربية اخرى مستعدة لسلام كهذا .

انه برنامج سلام عادل واقعي . وعلى كل محب للسلام في اسرائيل ان يؤيده انطلاقا من مصلحة اسرائيل القومية .

١٨ـ١ـ١٩٧٢

كلمة الاتحاد ـ بقية

هو جزء من النضال لتغيير الجو .

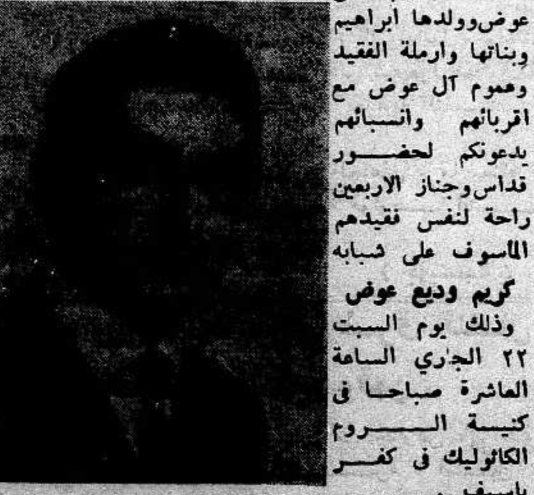
ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضرورية لاسرائيل كضرورة الهواء للتنفس . وكل واحد يناضل لاجلها ، يؤدي واجبا قوميا من الدرجة الاولى ، وان اصدقاء الاتحاد السوفييتي انما يقومون بهذا الواجب انطلاقا من شعور عميق بالمسؤولية الوطنية . والى جانب ذلك ، يناضل انصار الصداقة في سبيل اعتقادهم عن حب عميق يكنونه للاتحاد السوفييتي الذي يشكل في اعين الانسانية مسيرة الانسان الى امام .

مهمات كبيرة قائمة امام الحركة ، فهي ستقول الحقيقة عن السياسة السوفييتية ، وعن المجتمع السوفييتي ، وعن النضال العنيد المتواصل ضد دعاية الكذب والعداء .

والوفد السوفييتي القادم الى المؤتمر سيضفي على المؤتمر المزيد من الاهمية . فهو يرمز الى صداقة الاتحاد السوفييتي مع الشعب في اسرائيل ، الصداقة المستمرة حتى في هذه السنوات ، حين يستنكر الاتحاد السوفييتي سياسة حكام اسرائيل القائمة على الضم .

اننا نحيي جميع الناس الشجعان الذين تجراوا على مقاومة التيار ، ويرفعون صوتهم لاجل قضية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وهي قضية التقدم وقضية السلام . اننا نحيي مؤتمر انصار الصداقة مقتنعين انه سيسهم كثيرا في تقوية الجهود لتحويل الشعب الاسرائيلي صديقا للاتحاد السوفييتي .

قداس وجناز الاربعين

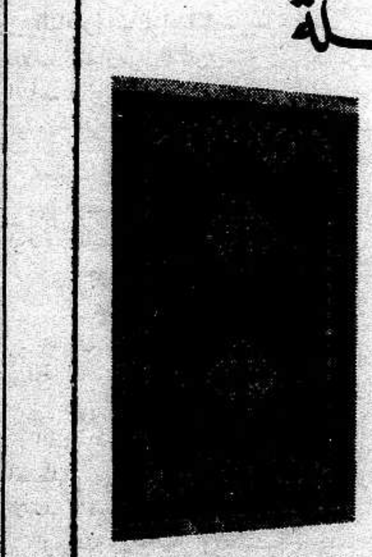


ارملة المرحوم وديع عوض وولدها ابراهيم وبناتها وارملة الفقيد وعموم آل عوض مع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

كريم وديع عوض

وذلك يوم السبت ٢٢ الجاري الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر ياسيف .

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية .
لن ترسل دعوات خاصة .



المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv-Yaffo